حقائق عن عبد الرحمن الجبرتى
مستمدة من وثائق المحكمة الشرعية

على الرغم من أن المؤرخ المصرى عبد الرحمن الجبرتى قد ألقى أضواء ساطعة على البيئة الخاصة والبيئة العلمية التى نشأ فيها عند ترجمته لوالده الشيخ حسن الجبرتى وفى مواضع متفرقة من تراجم شيوخ عصره، إلا أنه لا يكاد يذكر شيئاً عن حياته بعد ذلك . فالجبرتى يختفى فى عجائب الآثار اختفاء يكاد يكون تاماً ، الأمر الذى يجعل الكتابة عن سيرته أمراً عسيراً للغاية . ويزيد من صعوبة هذا الأمر أن المعاصرين للجبرتى أو حتى القريبين منه لم يكتبوا عنه إلا فى القليل النادر(١) . ولذلك يبدو البحث والتنقيب فى وثائق المحكمة الشرعية حول أملاك وأوقاف الجبرتية من الأهمية بمكان فى هذا الشأن . والملاحظات التى يتضمنها هذا المقال حول حياة الجبرتى ، مستمدة من عدد من الوثائق الموجودة بدفترخانة المحكمة الشرعية بالقاهرة .

وقد نشرنا فقط خمس وثائق بالزونكوغراف فى آخر المقال مع محاولة مقابلة لقرائتها ، وهذه هى النصوص الأصلية لبعض الوثائق(٢). أما الوثائق الأخرى التى لم ننشرها واكتفينا بالإشارة إلى أرقامها فى دفاتر المحكمة الشرعية ، فهى ليست الصور الأصلية بل منقولة فى هذه الدفاتر عن الأصل . والوثائق الأصلية التى عنينا بنشرها هنا هى : أولا — حجة بيع عبد الرحمن الجبرتى لمنزل والده (وهو المنزل المعروف ببيت الجبرتية بالصنادقية) عام ١٢٠١ هـ . وقد كتب على هامش الحجة ما يفيد أن عبد الرحمن الجبرتى قد استرده فى العام التالى أى فى سنة ١٢٠٢ هـ . ثانياً — والوثيقة الثانية حجة بيع نفس البيت على يد ورثة الجبرتى

---

(١) D. Ayalon, The historian Al - Jabarti and his background. Bulletin of the School of Oriental and African Studies. vol. XXIII. Part. 2. 1960. P. 245

(٢) هذه الوثائق الأصلية فى حوزة ورثة السيد موسى أبو النصر .

فى سنة ١٢٩٩ هـ . ثالثاً — والوثيقة الثالثة تشمل حجة شراء عبد الرحمن الجبرتى لمنزل آخر بالصنادقية فى سنة ١٢٣٣ هـ . رابعاً — والوثيقة الرابعة تشمل حجة الأيلولة الصادرة فى سنة ١٢٥٧ هـ. لورثة عبد الرحمن الجبرتى والخاصة بذلك البيت الذى اشتراه فى سنة ١٢٢٣ هـ . خامساً — والوثيقة الخامسة تشمل حجة بيع المنزل المذكور فى الوثيقة الرابعة على يد ورثة عبد الرحمن الجبرتى فى نفس السنة أى فى سنة ١٢٥٧ هـ .

أولا — سنة وفاة عبد الرحمن الجبرتى :

ذكر مترجمو عجائب الآثار إلى الفرنسية (١) — دون الإشارة إلى أى مرجع لقولهم — أن الشيخ عبد الرحمن الجبرتى قتل أثناء عودته من قصر محمد على فى شبرا فى ليلة ٢٧ رمضان سنة ١٢٣٧ هـ (٨ يونيو ١٨٢٢) ، وإن أنكروا أن ذلك قد حدث بايعاز من محمد على باشا . وأخذ عنهم هذه الرواية ، فيما يبدو ، المستشرق الانجليزى مكدونالد فى ترجمته للجبرتى فى دائرة المعارف الاسلامية(٢)، كما أخذ بنفس الرواية فهرس دار الكتب المصرية ١٩٣٠(٣) ولويس شيخو فى كتابه الأدب العربى فى القرن التاسع عشر(٤) .

ومن المؤكد أن هذا الزعم خاطىء من أساسه . فالمراجع المعاصرة تؤكد ، مستقلة عن بعضها البعض ، أن عبد الرحمن الجبرتى كان حياً بعد ذلك التاريخ . فقد ذكر الرحالة الإيطالى Giambatista Brocchi (٥) الذى زار مصر فى

---

(١) شفيق منصور بك ، عبد العزيز كحيل بك ، غبريال نيقولا كحيل بك ، اسكندر عمون أفندى .

Merveilles biographiques et historiques ou chroniques du cheikh Abdel Rahman El-Djabarti 1888—96. vol. I P. IX.

(٢) Ency. of Islam art. Djabarti

(٣) ج ٥ ص ٢٦٢ — ٢٦٣ .

(٤) ج ١ ص ٢١ طبعة بيروت ١٩٠٨ .

(٥) Giornale delle asservazioni fatte né viaggi in Egitto, nella Siria e nella Nubia — 5 vols. Bassano, A. Roberti. 1841—3. vol. I P. 151 D. Ayalon Ibid P. 247.

ديسمبر ١٨٢٢ ، فى يومياته بتاريخ أول ديسمبر أى يوم زيارته لعبد الرحمن الجبرتى (١٦ ربيع أول ١٢٣٨ هـ) مايلى (زودنى المسيو دروفتى[١] فى الاسكندرية برسالة إلى عالم عربى هو عبد الرحمن الجبرتى وقال لى أنه ضليع فى علم الهيئة ، فما عتمت أن زرته بصحبة الخواجة مسرة ترجمان القنصلية الفرنسية ، وكم كان دهشى عظيما حين وجدت هذا الفلكى أعمى . فسألته إذا كان لدى الفلكيين فى مصر آلات يرصدون بها حركات الكواكب ؟ فقال إنه ليس لديهم شىء منها وأن الذين ينصرفون إلى هذا العلم قليلون وقد يكون لدى بعضهم بعض آلات مجلوبة من أوروبا . فسألته إذا كان فى إمكانهم أن يعرفوا مواعيد الكسوف والخسوف ؟ فأجاب نفياً . فسألته أيضاً إذا كانوا يضعون التقاويم للجماهير ؟ فقال إن لديه بعضها ولكن ليس فيها تقويم خاص) إلى أن قال (على أنى لم أرد إطالة الحديث مع هذا الشيخ الطيب الذى قيل لى عنه إنه أعلم بالتاريخ العربى المصرى منه بعلم الفلك وأن له كتاباً موثوقاً به)[٢] — كذلك ذكر جورجى زيدان أنه وجد فى مكتبة محمد بك عاصف فى القاهرة مخطوطاً راجعه الجبرتى بنفسه وأتم مراجعته (أطال الله فى عمره) بتاريخ السبت ١٤ ربيع الأول سنة ١٢٤٠ هـ (٦ نوفمبر ١٨٢٤)[٣] — ومن الروايات التى تنفى وفاة الجبرتى فى سنة ١٢٣٧هـ ماذكره اسكندر كاردن A. cardin المترجم والمستشار بالقنصلية الفرنسية بالاسكندرية الذى ترجم الجزء الثالث من عجائب الآثار إلى الفرنسية ونشره فى عام ١٨٣٥ م ، فقد قال فى مقدمة ترجمته أنه علم من أسرة الجبرتى أن أحد أبناء الجبرتى قتل فى ليلة من ليالى رمضان سنة ١٢٣٨ هـ وأن الجبرتى حزن عليه حتى فقد بصره ولم يعش طويلا بعد ذلك[٤] .

---

(١) قنصل فرنسا فى مصر .

(٢) خليل شيبوب ، عبد الرحمن الجبرتى ، ص ١١٣ ـ ١١٤ .

(٣) تاريخ آداب اللغة العربية ج ٤ ص ٢٨٤ .

(٤) Journal d'Abdarrahman Gabarti pendant l'occupation française en Egypte, etc. Paris 1838 P. 3.

أما الذين حددوا تاريخاً آخرا لوفاة الجبرتى فنى مقدمتهم المستشرق الإنجليزى ادوارد وليم لين E. W. Lane فقد ذكر عند كلامه عن الجبرتى أنه توفى فى سنة ١٨٢٥م أو سنة ١٨٢٦م[١] (١٢٤٠-١٢٤١هـ)، ولعل السبب فى تردد لين فى هذا التحديد يرجع إلى أنه وصل القاهرة يوم ٢ أكتوبر ١٨٢٥ م[٢]. كذلك يحدد الحضراوى فى كتابه (نزهة الفكر) الوفاة بسنة ١٢٤١هـ وذلك عند ترجمته لعبد الرحمن الجبرتى إذ يقول (ثم صنف جملة مصنفات منها تاريخه فى مصر وأمرائها ووقائعها وترجم فيهم لمن أدركهم من مشايخ وقته وسماه عجائب الآثار فى التراجم والأخبار وهو فى أربع مجلدات من ابتداء سنة ١١٠٠ إلى سنة ١١٣٧. ثم عمى الشيخ المذكور فترك الكتابة فيه ثلاث سنوات إلى ١١٤٠. هذا (ما) أخبرنى (به) أمين أفندى الحلوانى المدنى — وما زال فى عز وتمكين لمواظبته على الدروس بالأزهر فانتفع به الناس وكثرت تلامذته وبعد صيته إلى أن توفى سنة ١٢٤١ بمصر المحروسة ودفن بالمجاورين)[٣].

غير أن وثائق المحكمة الشرعية تجعلنا نقطع بأن عبد الرحمن الجبرتى توفى فى عام ١٢٤٠ هـ. وعلى وجه التحديد فيما بين غرة ربيع الثانى (٢٣ نوفمبر ١٨٢٤ هـ) و ٢٧ رمضان من سنة ١٢٤٩ هـ (١٤ مايو ١٨٢٥)[٤] — ونحن نستند فى هذا التحديد على وثيقتين. الوثيقة الأولى تؤكد أن الجبرتى كان حياً حتى غرة ربيع الثانى من سنة ١٢٤٠ هـ. تقول الوثيقة[٥] (بين يدى مولانا قايم مقام، ادعى فخر الفضلا الكرام الشيخ محمد شهاب الدين القبانى بخط

---

(١) Manners and Customs of the Modern Egyptians. ed. Everyman's Library. P. 222

(٢) راجع ترجمة لين فى المقدمة التى كتبها S.L.Poole فى الجزء السادس من كتاب لين Arabic — English Lexicon. P. VIII. D. Ayalon, Ibid P.P. 247 — 248 —

(٣) جـ ٤ ص ٤٠٢ (مخطوط) تاريخ تيمور ١٫٨٧٠ — دار الكتب المصرية.

(٤) رجعت فى التحويل من التاريخ الهجرى إلى الميلادى إلى
Sir W. Haig, Comparative Tables of Muhammadan and Christian Dates, London 1932.

(٥) سجل مبايعات الباب سنة ١٢٤٠ — مسلسلة ٣٧٥ — مادة ٤٤٣ — ص ١٤٧.

الجمالية ابن المرحوم الشيخ إسماعيل شهاب الدين وهو الوكيل الشرعى عن سيدنا ومولانا الامام العلامة الشيخ عبد الرحمن الجبرتى الحنفى ابن مولانا العلامة المغفور له الشيخ حسن الجبرتى الحنفى ابن المرحوم الشيخ إبراهيم وهو الناظر الشرعى يومئذ على وقف جدته لوالده المذكور . . . فى شأن ما سيذكر بين يدى مولانا أفندى المومى إليه) وفى آخر الوثيقة (تحريراً فى غرة ربيع الثانى سنة أربعين ومايتين وألف) . ولعل ما ورد فى هذه الوثيقة من توكيل الشيخ عبد الرحمن الجبرتى للشيخ محمد شهاب الدين القبانى يؤكد ما ذكره كل من كاردن وبروكى والحضراوى من أن الجبرتى كان قد فقد بصره فى الأيام الأخيرة من حياته . أما الوثيقة الثانية فهى إقرار لنظارة أبناء الجبرتى على بعض الأوقاف التى كان الشيخ عبد الرحمن ناظراً عليها ثم انتقلت نظارتها إلى أولاده من بعده ، وقد صدر هذا الاقرار فى ٢٧ رمضان من سنة ١٢٤٠ هـ . تقول الوثيقة[1] (قرر مولانا النايب المولىخلافه (المولى خلافه) بمعرفة واطلاع حضرة سيدنا ومولانا الأستاذ الأعظم والملاذ الأفخم . . . قرر مولانا أفندى المولىخلافة كلا من المكرم محفوظ وأخته لوالده الحرمة أمان المرأة ولدى المغفور له الشيخ عبد الرحمن الجبرتى نجل المغفور له العلامة الشيخ حسن الجبرتى الحنفى الأزهرى كان ، وولدى أخيهما المرحوم خليل أفندى نجل الشيخ عبد الرحمن الجبرتى المشار إليه هما المكرم محمد والمصونة فاطمة سوية بينهم فى النظر والتحدث على وقف كل من العارف بالله تعالى . . .) وفى آخر الوثيقة (تحريراً فى سابع عشرين رمضان سنة أربعين ومايتين وألف) .

وهكذا تقطع هاتان الوثيقتان بأن عبد الرحمن الجبرتى توفى فيما بين الأول من ربيع الثانى سنة ١٢٤٠ هـ والسابع والعشرين من رمضان من نفس السنة (٢٣ نوفمبر ١٨٢٤ — ١٤ مايو ١٨٢٥) وهذه الحقيقة يجب أن تضع حداً

---

(١) سجل تقارير النظر (١٢٣٩ — ١٢٤٤) مسلسلة ٧٣ المادة ١٤٩ ص ٢٩ .

الآن للجدل الطويل حول سنة وفاة الجبرتى ، وان كنا نأمل أن يصل الباحثون بمزيد من التنقيب فى أوراق المحكمة الشرعية إلى تحديد يوم الوفاة .

وعلى ذكر سنة وفاة الجبرتى يحسن بنا هنا أن نذكر شيئا عن قبره لما تحمله القبور عادة من دلالة تشير إلى تاريخ وفاة ساكن القبر . فلا شك فى أن عبد الرحمن الجبرتى مدفون بمقبرة الجبرتية المعروفة لليوم ، وهى ببستان العلماء بالمجاورين (ويسميه الجبرتى فى ترجمته لمعاصريه « البستان » أو بستان المجاورين) . فلقد ذكر الخضراوى فى ترجمته للجبرتى (ودفن بالمجاورين) (١) ، وإلى جانب ذلك فقد ذكر الجبرتى نفسه فى ترجمته لوالده الشيخ حسن الجبرتى (ودفن عند أسلافه بتربة الصحراء بجوار الشمسى البابلى والخطيب الشربينى)(٢) ومقبرة الجبرتية المعروفة الآن تقع على بعد خطوات من قبر الخطيب الشربينى .

وتشتمل هذه المقبرة بوضعها الحالى ، أى بعد العمارة التى قامت بها وزارة الثقافة والإرشاد القومى فى عام ١٩٥٨ باقتراح من العالم الأثرى الكبير الأستاذ حسن عبد الوهاب ، على حوش مسقوف به قبران ، على أحدهما تركيبة على غرار تركيبات العصر العثمانى المتأخر ، والآخر عليه تركيبة بسيطة قصد بها الإشارة إلى وجود قبر . وكان على الجانب الغربى من القبر صاحب التركيبة الكبيرة قطعة من الرخام نقشت عليها ستة أبيات عن الشيخ حسن الجبرتى . ولكن مما يؤسف له حقاً أن هذه اللوحة الرخامية قد انتزعت انتزاعاً من التركيبة (أنظر الصور المقابلة) ، عند بناء عمارة وزارة الثقافة فى عام ١٩٥٨، ووضعت فوق باب الحوش من الخارج — ليس هذا فقط ، بل نقل الجانب الغربى(٣) من التركيبة إلى الجانب الشرقى للمقبرة على يسرة الداخل إلى الحوش من الباب الخارجى —

---

(١) ج ٤ ص ٤٠٢ .

(٢) عجائب الآثار ج ١ ص ٤١٠ . الطبعة الشرفية

(٣) لأن النقش كان يوضع فوق رأس ساكن القبر التى تكون دائماً فى ناحية الغرب .

والأصل يجب أن تكون له حرمته دائماً . أما أبيات الدعاء للشيخ حسن الجبرتى والمنقوشة على اللوحة الرخامية فتقول :

يارب أمطر سحب الرضى على رمس حوى رئيس كل مفتى
علامة الدنيا جمال أهلها مبارك الذات حميد النعت
السيد الذى بنور هديه بت ظلام الغى أى بت
هو الجبرتى الإمام حسن كشاف هم من إليه يأتى
عليه من رب العباد رحمة تحيطه من الجهات الست
ما وحد المؤمن ربه وما أرخت بشرى لك يا جبرتى

وتاريخ الوفاة فى الشطر الثانى من البيت الأخير ابتداء من (بشرى)= ١١٨٨ هـ (١) .

وكان الأستاذ حسن عبد الوهاب قد كتب مقالا فى جريدة الأهرام(٢) ذكر فيه أنه يعتقد أن عبد الرحمن الجبرتى مدفون فى القبر الثانى الذى ليست عليه تركيبة كبيرة حيث أن والده مدفون فى القبر الأول الذى يحمل على أحد جانبيه الأبيات الشعرية السابقة — والحقيقة أنه ليس هناك ما يدل على ذلك فالقبران يحويان الجبرتية حتى قبل الشيخ حسن كما هو واضح من قول المؤرخ فى ترجمته لأبيه (ودفن عند أسلافه بتربة الصحراء) .

---

(١) تحديد التاريخ على حساب الجمل : أبجد — هوز — حطى — كلمن — سعفص — قرشت — ثخذ — ضظغ =

أ = ١		ح = ٨		س = ٦٠		ت = ٤٠٠	
ب = ٢		ط = ٩		ع = ٧٠		ث = ٥٠٠	
ج = ٣		ى = ١٠		ف = ٨٠		خ = ٦٠٠	
د = ٤		ك = ٢٠		ص = ٩٠		ذ = ٧٠٠	
هـ = ٥		ل = ٣٠		ق = ١٠٠		ض = ٨٠٠	
و = ٦		م = ٤٠		ر = ٢٠٠		ظ = ٩٠٠	
ز = ٧		ن = ٥٠		ش = ٣٠٠		غ = ١٠٠٠	

(٢) الأهرام — ١٤ يوليو ١٩٤٤ .

والأرجح أن الشيخ عبد الرحمن دفن على أبيه فى نفس المقبرة (١) . أما لماذا لم يوجد نقش على المقبرة يفيد هذا المعنى ، فلعله يرجع إلى اكتفاء أبناء عبد الرحمن الجبرتى بتلك الإشارة السابقة إلى الشيخ حسن الجبرتى أولعله يرجع إلى الظروف الخاصة التى أحاطت بوفاة الشيخ عبد الرحمن وفى مقدمتها التفكك الواضح الذى حدث فى أسرة الجبرتى بعد وفاة المؤرخ والذى نلمسه بوضوح فى حجج بيع أملاكه بالصنادقية .

ثانياً — أسرة الجبرتى :

تضيف وثائق المحكمة الشرعية بعض المعلومات الجديدة بالنسبة لأسرة المؤرخ . فقد ذكر المؤرخ فى ترجمته لوالده الشيخ حسن الجبرتى أن جدته أم أبيه (الحاجة مريم بنت الشيخ العمدة الضابط محمد بن عمر المنزلى الانصارى)(٢) كان لها شأن كبير فى نشأة الشيخ حسن وهى التى أوقفت عليه أوقافاً كثيرة . والوثائق تذكرها باسم (المصونة الحاجة مريم خاتون بنت المرحوم شمس الدين المنزلى رئيس السادة الكتاب بمحكمة الصالحية النجمية) (٣) — كذلك يذكر الجبرتى فى ترجمته لوالده (وتزوج بنت رمضان جلبى بن يوسف المعروف بالخشاب تابع كور محمد وهم بيت مجد وثروة ببولاق)(٤) ولم يذكر الجبرتى اسم هذه الزوجة . ولكن الوثائق تذكر اسمها (صفية خاتون بنت المرحوم رمضان جلبى الشهير بالخشاب) (٥) .

---

(١) لقد كانت العادة فى البيوت الكبيرة أن يحتوى الحوش على ثلاثة مقابر إحداها للرجال والثانى للحريم والثالث للعبيد والاتباع . وقد علمت أنه كان هناك لحد عند المدخل عليه تركيبة فقيرة تشير إلى ذلك . أبلغنا هذا الأستاذ حسين محمد الجبرتى وهو ابن محمد يوسف العفيفى (المعروف بمحمد فرج الجبرتى) ابن السيدة توحيدة (فاطمة أم فرج) بنت الشيخ محفوظ ابن عبد الرحمن الجبرتى .

(٢) عجائب الآثار ج ١ ص ٣٩٢ . الطبعة الشرقية .

(٣) سجل مبايعات الباب سنة ١١٤٢ هـ . مسلسلة ٢١٠ — المادة ٨٨ ص ٣٨ .

(٤) ج ١ ص ٣٩٥ .

(٥) سجل مبايعات الباب سنة ١١٦٢ — مسلسلة ٢٣٩ — المادة ٤٧٣ ص ٤٤٣ .

ولا بد أن يكون هذا هو زواجه الأول ، فقد ولد عبد الرحمن — حسب قوله — فى سنة ١١٦٧ هـ[١] — وقد ذكر الجبرتى فى ترجمته للشيخ عبد الله بن عبد الله ابن سلامة الادكاوى[٢] مانصه : (ولما زوجنى المرحوم الوالد فى سنة اثنتين وثمانين وألف كتب إليه مهنئاً ومؤرخاً قوله :

يا ماجـــداً أقـواله وفعاله طاب بذكرك
يا كنز طـلاب المعـا رف جلهـا من در بحرك
يهنيك نجـلك عابد الـــرحمن زاد عـلا بفخرك
هنيتـــــه مليتـه متعته يا فـرد عصرك
زوجتـه بكر المحـا سن فاثنى يتلو لشكرك
أبقاهما الله الكريـــم منعمين بطول عمرك
هـذا هناه محبك الـــداعى لكم بسمو قدرك
والحـال قـد أرخته شمس البها زفت لبدرك

وبيت التاريخ قوله (شمس البها زفت لبدرك —) ١١٨٢ هـ .

كذلك نعلم عن زوجة الجبرتى الثانية من ترجمته للشيخ على بن عبد الله الرومى الدرويش الذى زوج الجبرتى ربيبته عام ١١٩٥ هـ (وهى أم الولد خليل فتح الله عليه)[٣] . وشيبوب يعتقد أن الجبرتى لم يتزوج بعد ذلك . ولكن الوثائق رقم (٢) ورقم (٤) ورقم (٥) تذكر السيدة شوق على أنها الزوجة الوحيدة التى عاشت بعد الجبرتى ، وهى ابنة الشيخ نصار نجم ، فهى إذا ليست ربيبة عبد الله درويش الرومى الزوجة الثانية . فهل هى الزوجة الأولى التى تزوجها الجبرتى عام ١١٨٢ هـ . لا يبدو ذلك ، فهى الزوجة الوحيدة التى عاشت بعد

---

(١) ذكر الجبرتى فى ترجمته لرضوان كتخدا الجلف (يقول جامعه أنى أدركت بقايا تلك الأيام وذلك أن مولدى كان فى سنة سبع وستين ومائة وألف) جـ ١ ص ٢٠٨ الطبعة الشرقية .
(٢) عجائب الآثار جـ ١ ص ٣٦٣ — ٣٦٤ الطبعة الشرقية .
(٣) عجائب الآثار جـ ٢ ص ٩٦ الطبعة الأميرية .

الجبرتى على الأقل لعام ١٢٦٠ هـ ، هذا إلى جانب أن أحد أبنائها من غير الجبرتى وهو حسين بن حموده رجب عاش حتى عام ١٢٩٩ هـ (الوثيقة ٢) واشترك فى بيع بيت الجبرتى القديم بالصنادقية بعد أن ورث أمه فى حصتها فى هذا المنزل . وكل هذا يرجح أنها ليست الزوجة الأولى ، وأغلب الظن أنها زوجة ثالثة — كما يرجح أنها تزوجت بحمودة رجب وأنجبت حسن وحسين بعد وفاة الجبرتى وهما المذكورين فى (الوثيقة ٢) وليس قبل زواجها من عبد الرحمن .

أما البنت الوحيدة التى عاشت بعده ، فهى أمان حسب ما تفيد الوثائق وهى ليست ابنة الزوجة شوق كما هو واضح . فهل هى أخت شقيقة لخليل ؟ ليس هناك ما يؤكد ذلك ؛ ولكن من المؤكد أنها لم تخلف من بعدها بدليل أن أخيها غير الشقيق محفوظ قد ورثها . (الوثيقة رقم ٢) .

أما محفوظ الذى يذكر كثيراً فى هذه الوثائق فمن الواضح أنه ابن الشيخ عبد الرحمن من السيدة شوق . ويبدو أنه كان أصغر سناً من أمان ، كما يبدو أنه كان مسئولا إلى حد كبير عن تبديد ثروة الأسرة . فهو الذى باع بيت والده الجديد بالصنادقية ، وحين باعت ابنته فاطمة (أم فرج) البيت القديم بالصنادقية لم تتسلم شيئاً لاهى ولا خليل خيرى بن محمد بن خليل الجبرتى لأن حصتهما كانت ديناً على محفوظ .

ثالثاً — عبد الرحمن الجبرتى :

لا تحمل هذه الوثائق توقيع الشيخ عبدالرحمن لأن حجج هذا العصر كانت تحمل توقيع الشهود فقط — وتشير إلى لقب للشيخ عبد الرحمن — لانراه فى كتب التاريخ — وهو زين الدين . (الوثيقة رقم ٣) .

كما تشير هذه الوثائق إلى المؤرخ بقولها (مولانا العلامة الشيخ عبد الرحمن الشهير بالجبرتى ابن المغفور له الشيخ حسن أفندى الجبرتى الحنفى) . كما تشير إليه أيضاً بقولها (فخر الفضلا العظام عمدة البلغا الكرام فخر المدرسين الفخام

مفيد الطالبين بإفهام زين الشريعة والملة والدين مولانا العلامة الحبر البحر الفهامة عبد الرحمن الشهير بالجبرتى ابن خاتمة المحققين المندرج إلى أعلا عليين المغفور له العلامة الشيخ حسن أفندى الجبرتى الحنفى من أعيان أهل الافادة والتدريس بالجامع الأزهر هو حالا كوالده المذكور كان) (وثيقة رقم ٣) .

ولما كان هذا القول قد ورد فى وثيقة سنة ١٢٣٣ هـ (١٨١٨ م) فهو دليل على أن عبد الرحمن الجبرتى كان حتى ذلك الوقت وقبل وفاته بسبعة أعوام تقريباً يقوم بالتدريس فى الأزهر .

ولما كانت هذه الوثيقة هى حجة إتمام شراء الجبرتى لبيته الجديد بالصنادقية فهى دليل على أن الجبرتى حتى عام ١٢٣٣ هـ كان موسراً إلى حد ما ، فقد دفع ثمناً له ٩٩٠ ريالا مصرياً ، تبرع منها بثلاثمائة ريال (على سبيل الصلة والمعروف وقطعاً لمادة الخصام والنزاع) (١) ، وهى حقيقة تعكس طبيعة الجبرتى الهادئة الكريمة .

كذلك يستنتج مما جاء فى الوثيقة رقم (٢) ان الجبرتى تولى مشيخة رواق الجبرتية . فقد ذكرت الوثيقة ما يلى : (الشيخ عبد الرحمن الجبرتى الحنفى نجل المرحوم الشيخ حسن افندى الجبرتى الحنفى شيخ رواق السادة الجبرت بالرواق داخل الجامع الأزهر هو كوالده كان) (٢) . ويلاحظ كذلك أن جميع الوثائق تشير إلى الشيخ حسن الجبرتى بقولها (حسن افندى الجبرتى) وهو لقب لم تطلقه هذه الوثائق على الشيخ عبد الرحمن ، وكان اللقب لا يطلق إلا على من تولى وظيفة القضاء أو الإفتاء .

رابعاً — بيتا الجبرتى بالصنادقية : —

المعتقد بين بحاث التاريخ أنه كان للشيخ عبد الرحمن بيت واحد بالصنادقية ،

---

(١) الوثيقة رقم (٣)
(٢) الوثيقة رقم (٢)

وصفه خليل شيبوب بقوله : (وتقع هـذه الدار إلى يمين السالك فى الخطة (الصنادقية) من جهة الأزهر على بعد خطوات من مدرسة السنانية قبل خان الجلابة)(١) . ومن المؤكد أن هذا المنزل هو الذى ورثه عبد الرحمن عن والده ، فقد ذكرته الوثيقة رقم (٢) بقولها (المعروف بانشاء وتجديد وسكن الشيخ حسن أفندى الجبرتى)(٢) . ونحن نعلم أن الشيخ عبد الرحمن كان قد رأى فى سنة ١١٩١ أن يهدم هذا الدار ليبنيها من جديد وأنه أتم ذلك فى سنة ١١٩٢ . فقد ذكر الجبرتى فى ترجمته للشيخ مصطفى بن أحمد المعروف بالصاوى مانصه (ولما عمر الفقير جامع هذه الشوارد داره التى بالصنادقية بالقرب من الأزهر فى سنة إحدى وتسعين ومائة وألف عمل المترجم أبياتاً وتاريخاً قمت بطراز مجلس العقـد الداخلى وهى(٣) :

خليلى هذا الروض فاحت زهوره ... ولاح على الأكوان حقا ظهوره
وزاد ثناء عبق الجو طيبـه ... فمنه عبير المسك طاب عبـوره
سما فى سماء الـكون فانتهج العـلا ... برفعتـه وازداد سراً سروره
ألم تر أجسام الوجـود تراقصت ... وجاء التهـانى باسمـات ثغوره
مكان على التقوى تأسس مجـده ... ومن سور التوفيق والهدى سوره
وفردوس عـدن فاح فوح نسيمـه ... وحفتـه ولدان النعيم وحـوره
ومجلس أنس كل مافيه مشرق ... ومقعد صدق قد تسامى حبوره
بنـاء يروق العين حسن جماله ... ورونقـه يشفى الصـدور صدوره
ومن مجد بانيه تزايد بهجـة ... وقلد من در المعـالى نحوره
عزيز بنى بيت المـكارم فانثنت ... تغنى به حمـداً ومدحاً طيـوره
وأحيا رسوم المجد والفخر والتقى ... وزانت بأعلام الـكمال سطـوره

---

(١) عبد الرحمن الجبرتى — ص ٣ ٤
(٢) الوثيقة رقم (١)
(٣) عجائب الآثار ، ج ٣ ص ٢٢٧ الطبعة الشرقية .

فلا زال فيه الفضل تسمو شموسه وتنمو على كل البدور بدوره
ودام به سعد السعود مؤرخا حمى العز بالمولى الجبرتى نوره

١١٩٢ هـ

وتحدد الوثيقة (١) مكان المنزل على النحو التالى (المكان الكائن بمصر المحروسة تجاه الجامع الأزهر بخط الخراطين[١] بالقرب من مدرسة السنانية المجاور لوكالة للرحوم الخواجا جمال الدين الذهبي شاه بندر التجار بمصر كان المعروف بخان النشارين[٢])[٣] — وتحدده الوثيقة رقم (٢) تحديداً أدق على النحو التالى (الحد القبلى ينتهى سفلا لطريق الشارع وفيه باب المكان والحانوت المذكورين وعلوا الشارع المرقوم وطوله عشرة أمتار وثلاثون سانتى متر والحد الغربى ينتهى سفلا وعلواً للوكالة المعروفة بوكالة القفاصين الجارية فى وقف المرحومة الست زينب البارودية بنت اسماعيل بن على ، والحد الشرقى ينتهى سفلا لحانوت وحاصل بوكالة النشارين الجاريين فى وقف السلطان أينال نظارة سعادة مولانا خديو مصر ، وعلواً ينتهى لوكالة النشارين المذكورة الجارية فى وقف السلطان انيال المذكور وطول كل من الحدين المذكورين اثنى عشر وخمسة وعشرون سانتى متر . والحد البحرى ينتهى سفلا وعلواً لوكالة النشارين المذكورة وطوله عشرة أمتار وعشرون سانتى متر ، فجملة مسطح أرض ذلك ماية واحدة وأربعة وعشرون مترا وخمسة وسبعون سانتى متر) (٤) .

أما بالنسبة لداخل هذا المنزل فيحسن أن ننقل هنا وصفه من الحجة المؤرخة فى ١٢٠١ هـ لأن ذلك البيت تم تعميره فى سنة ١١٩٢ هـ — تقول هذه الوثيقة فى وصف داخل المنزل (المشتمل . . . . على واجهة غربية[٥] بها حانوت وباب

---

(١) هو خط الصنادقية .
(٢) لاتزال بقايا هذه الوكالة موجودة حتى الآن .
(٣) الوثيقة رقم (١) .
(٤) الوثيقة رقم (٢)
(٥) غربية هنا هى القبلية لأنهم حتى ذلك الوقت كانوا يحددون البحرى بالنيل الذى يقع شرق الصنادقية .

مقنطر يدخل منه إلى حوش لطيف(١) سقف بعضه به منور و بير ماء معين وسلم يتوصل منه إلى أروقة مركبة على بعضها بعضاً مطلة على الشارع السالك علو الواجهة المذكورة ، وجميع خلو الطبقة التى من جملة الأربعة طباق الكائنة بالربع الذى علو خان النشارين بمصر المحروسة بخط الخراطين المذكور قريباً من الجامع الأزهر بالدور العلوى المجاورة لسكن عبد الرحيم الشامى المختلطة الطبقة المذكورة الآن بالمكان المذكور وصارت من جملة منافعه وحقوقه ، وما استجد بذلك من الأبنية بالصفة التى هو عليها الآن والمعلوم ذلك عندهما(٢) شرعاً والجارى أصل الطبقة المذكورة فى وقف المرحوم أحمد بن السلطان اينال وخلو الطبقة المذكورة مع ملك المكان المذكورة فى تصرف وانتفاع الشيخ زين الدين عبد الرحمن الجبرتى(٣) .

وقد باع الجبرتى هذا البيت فى عام ١٢٠١ هـ بثمن قدره ١٢٣ ١/٤ ريالا أبوطاقة — ونحن نعلم أن الجبرتى استرد هذا المنزل فى العام التالى ، فقد كتب على هامش الوثيقة (صدر تقايل شرعى(٤) من الحاج محمد بن عبد الله محمود المذكور قرينه للشيخ عبد الرحمن الجبرتى المذكور قرينه فى كل ماهو مقيد قرينه بموجب حجة شرعية مسطرة من الصالحية النجمية بمصر مؤرخة فى تاسع عشر ربيع الثانى سنة اثنين ومايتين وألف سنة ١٢٠٢) كذلك ورد فى الوثيقة رقم (٢) أن ورثة الجبرتى قد باعوا هذا المنزل فى سنة ١٢٩٩ هـ بمبلغ قدره ١٤٠ جنيهاً ذهباً(٥) .

غير أن المؤرخين لا يذكرون شيئاً عن منزله الآخر بالصنادقية الذى كان ، كما يفهم من الوثائق ، فى مواجهة المنزل الأول الذى ورثه عن أبيه . ومن الواضح من الوثيقة رقم (٣) أن الجبرتى اشترى هذا المنزل الثانى بخط الصنادقية

---

(١) لطيف يقصد بها صغير .
(٢) البائع وهو عبد الرحمن الجبرتى
(٣) الوثيقة رقم (٢)
(٤) تقايل شرعى أى فسخ العقد شرعاً .
(٥) الوثيقة رقم (٢)

سنة ١٢٣٣ هـ . وتحدد الوثائق هذا المنزل على النحو التالى (المكان الكائن بمصر المحروسة بخط الخراطين قريباً من مدرسة السنانية والجامع الأزهر على يسرة السالك طالب للاشرفيه وسوق العطارين البلدى ، الجارى أصل ذلك فى وقف المرحوم جوهر القنقبای[1]) ـ ثم تصف هذه الوثائق داخل المنزل على النحو التالى (المشتمل . . . . على باب بالشارع الأعظم يمنة الطالب لمدرسة السنانية ، يدخل من الباب المذكور إلى دهليز به باب استثنى يدخل منه إلى حوش به يمنة قنطره سفلها معالم منظرة يقابلها واجهة البناء ، سفلها بير علو الدهليز ـ والقنطرة والسبيل المركب على القنطرة وحايط البير كامل علو ذلك من حقوق الغير ولم يكن داخلا فى عقد ذلك ، فيما بين المنظرة وواجهة البير باب يدخل منه إلى اسطبل علوه مقعد يتوصل إليه من سلم علو ذلك من حقوقه — و بالحوش يسرة الطالب للاسطبل باب يدخل منه إلى دهليز علوه من حقوق الغير ، بالدهليز باب يدخل منه إلى رحاب مفروش بالرخام القديم به باب يدخل منه إلى قاعة تحوى إيوانين ودور قاعة بها بابان أحدهما يدخل منه إلى مجاز به كرسى راحه وسلم يتوصل منه إلى أغانى والسطح العالى على ذلك وهو علو المقعد المذكور ، والباب الثانى يدخل منه إلى مطبخ تجاهه قاعة صغيرة وسلم يتوصل منه إلى طبقة و إلى سطح صغير وما لذلك من المنافع والمرافق والحقوق الداخلية فيه والخارجة عنه خلا العلو المرقوم فانه من حقوق الغير) .

ويلاحظ بالنسبة للوكالات المجاورة للبيتين ، إن وكالة النشارين هى نفسها وكالة السلطان أحمد بن اينال وهى على يسرة البيت القديم ، ووكالة القفاصين وهى على يمنة البيت القديم ومن المحتمل أنها هى أيضاً وكالة الجلابة التى وردت فى الوثيقة رقم (٣) .

دكتور محمد أنيس
أستاذ مساعد للتاريخ الحديث بكلية الآداب
جامعة القاهرة

---

(١) الوثيقة رقم (٣)

الوثيقة رقم (١)

١٤ رمضان سنة ١٢٠١

الأمر كما ذكر فيه[1]

ختم : توكلى على خالقى عبده حسن

نمقه الفقير إليه عز شأنه حسن المولىخلافه (المولى خلافه) بمصر

المحروسة غفر له

١ هوأنه بمجلس الشرع الشريف الأنور بمحكمة الجامع الحاكمى بمصر المحروسة
لدى سـيدنا ومولانا فخر قضـاة الإسلام وكمال ولاة

٢ الأنام الحاكم الشرعى الحنفى الموقع خطـه الكريم أعلاه دام علاه
آمين بحضرة كل من المكرم الحاج أحمد جمليان

٣ إبن المرحوم على والأمثل المكرم منلا مصطفى رضوان
بن المرحوم يوسف اسلامبولى والسيد الشريف مصطفى

٤ انجرلى ابن المرحوم السيد صالح والشيخ محمد أحمد الرفاعى
القبانى برأس خان الخليلى دام كمالهم آمين

٥ اشترى فخر أمثاله الكرام الحاج محمد بن عبد الله معتوق
المرحوم السيد الشريف محمود ناظر الكسوة الشريفة كان

٦ بماله لنفسه من بايعه الشيخ الإمام الفاضل الهمام سليل
العلما الكرام زين الدين عبد الرحمن الجبرتى الحنفى ابن المرحوم

---

(١) حرصت على أن تكون القراءة كما جاءت تماماً فى الأصل . ومن الملاحظ أن الأسلوب الذى كتبت به الوثائق جرى على إغفال الهمزات .

٧ العلامة الشيخ بدر الدين حسن الجبرتى الحنفى شيخ مشـــــــايخ
أهـل الافادة والافتـــــــا والتـدريس بالجـامع الأزهر
٨ كان فبـاعه جميع المـكان الـكائن بمصر المحروسـة تجاه الجامع
الأزهر بخط الخراطـــــين بالقرب من مدرســـــــــة
٩ السنانيـــة المجاور لوكالة المرحـوم الخواجا جمـــال الدين الذهبى
شاه بندر التجار بمصر كان المعروف بخان النشـــــــــارين(١)
١٠ المعروف المـكان المذكور سابقاً بانشـــــــــا وتجديد وسكن
المرحوم الشيخ حسن أفندى الجبرتى والد البـــــــائع المذكور
١١ المشتمل ذلك بدلالة حجة التبـــــــابع الشرعية المسطرة من
الصالحية النجميـة بمصر المؤرخة فى حادى عشرين رمضـــان
١٢ سنة تسعين ومايـة وألف وحجة التقايل الشرعيـــــــــة المسطرة
من الباب العـــــــــالى بمصر المؤرخة فى خامس عشرين
١٣ جمـاد أول ســـــنة سبع وتســـعين ومايـة وألف على واجهة
غربية بهـا حانوت وباب مقنطر يدخـــل منه إلى حوش
١٤ لطيف سقف بعضه به منور وبير ماء معـــين وسلم يتوصل
منه إلى أروقـه مركبة على بعضها بعضاً مطـــــلة على
١٥ الشارع السالك علو الواجهـة المذكورة وجميـــع خـلو الطبقة
التى من جمـــــــلة الأربع طباق الـــــكائنة
١٦ بالربع الذى عـلو خان النشارين بمصر المحروسة بخـــــط
الخراطين المذكور قريبـاً من الجـامع الأزهر بالدور العـلوى

---

١ — هى وكالة السلطان احمد ابن اينال . راجع الخطط الجديدة ج ٢ ص ٨٥ .

١٧ المجاور لسكن عبد الرحيم الشامى المختلطة الطبقة المـــــذكورة
الآن بالمـــكان المذكور وصارت من جمـــــلة

١٨ منافعـه وحقـــوقه وما اســـــتجد بذلك من الأبنية
بالصفة التى هو عليها الآن المعـــــلوم ذلك عنـــدهما

١٩ شرعاً والجارى أصـــــل الطبقة المـــــذكورة فى
وقف المرحوم أحمـــد ابن السلطان اينال وخـــلو الطبقة

٢٠ المذكورة مع ملك المـــــكان المذكور فى تصرف وانتفاع
الشيخ زين الدين عبد الرحمـــن الجبرتى البايع المذكور

٢١ ويده وحـــوزه وتصرفه واختصاصه الشـــرعى بمفرده
إلى تاريخـه يشهد لـــه بذلك حجتى التبـــايع والتقايل

٢٢ المحـــــكى تاريخهما أعلاه وله ولاية بيع ذلك وقبض
ثمنه بالطـــــريق الشرعى وبالتصـــادق على ذلك

٢٣ اشـــترا (ء) صحيحاً شرعيـــاً وبيعاً بتاً لازماً ناجزاً محرراً
مرعياً انعقـــد بينهما فى ذلك يوم تاريخه بايجاب

٢٤ وقبـول شرعيين بثمن قـــــدره عن ذلك من
الريالات الحجر الابى طاقة ماية ريال واحـــــدة وثلاثة

٢٥ وعشرون ريالاً وربع ريال حجـــــراً بطاقة ثمنـــاً
حالاً مقبوض ذلك من الحاج محمد محمود المشـــترى المذكور

٢٦ بيد الشيخ زين الدين عبد الرحمـن الجـــــبرتى البايع
المذكور قبضاً شرعيـــــاً بتمام ذلك وكماله باعترافه بذلك

٢٧ لشهوده ومن ذكر أعلاه فى يوم تاريخه الاعـــــتراف
الشرعى ولم يتأخر له قبـــله من كامل ذلك ولا من بعضه

٢٨ مطالبة ولاشىء قل ولا جل واعـــــــــــترف المشترى المذكور
بتسلم ذلك وحيـــــازته لنفسه التســـــــــــــلم والحيازة
٢٩ الشرعيين بعـــــد النظر والمعرفة والاحاطـة بذلك علمـاً
وخـبرة نافيتين للجهـــــــالة شرعاً وبمقتضى ذلك
٣٠ صـــار الحاج محمد محمود المشـــترى المذكور يستحق
ملك كامل المكان وملك خلو الطبقـة المتداخـلة به المبتاعين
٣١ المذكورين اعلاه يتصرف فى ذلك لنفسه بمفرده خاصـة
بسـاير وجوه التصرفات الشرعيـــــــــــة دون
٣٢ البايع المذكور ودون كل أحـد ويقوم بما على ذلك
من الحـكر لجهة وقف أصله المذكور حكم المعتـاد
٣٣ الجارى به العادة الصيرورة والاستحقـــــــاق والتصرف
والقيـــــــــام الشرعيـــــــات بالطـريق الشرعى
٣٤ للمقتضـى المشروح وتصـــــــــــادقا على ذلك
وذلك بعـد أن تقايل الحاج محمد محمود المشـترى المذكور
٣٥ مـع الشيـخ زين الدين عبـد الرحمن البايـع
المذكور احكام التبايع الشرعى الصـادر فيما قبل تاريخـه
٣٦ منه له فى كامل ما ذكر باعاليـــــــــــه المعين ذلك
بالحجة الشرعية المسطرة من الصالحية النجمية بمصر للؤرخة فى
٣٧ ثانى عشر رمضـــــــــان سنة مايتـــــــين وألف تقايلا
شرعياً وتفاسخا احكام ذلك تفاسخاً مرعياً وتسـلم كل
٣٨ منهما ما وجب له تسلـــــــــه شرعاً باعترافهما بذلك
الاعتراف الشرعى وصار العمـــــــــــل والمعول على ما نص

٣٩ وشرح أعـلاه التصـــــــــادق الشرعى المقبـول وثبت
الاشهاد بذلك لدى مولانا افنـدى المومى اليـه بشهادة
٤٠ شهوده ثبـــــــــوتاً شرعياً وحكم بموجب ذلك حكماً
شرعياً تحريراً فى رابع عشر رمضان سنة واحد ومايتان وألف
٤١ شهـــوده
٤٢ إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء

صدر تقايل شرعى من الحاج محمد بن عبد الله محمود المذكور قرينه للشيخ عبد الرحمن الجبرتى المذكور قرينه فى كامل ماهو مقيد قرينه بموجب حجة شرعية مسطرة من الصالحية النجمية بمصر مؤرخة فى تاسع عشر ربيع الثانى سنة اثنين ومايتين وألف سنة ١٢٠٢ .

الوثيقة رقم (٢)

١٢ رجب سنة ١٢٩٩

ما فيه من البيع والشرا

نمقه الفقير إليه عز شانه المتشرف برتبة مكة المكرمة قيوجقلى زاداه
السيد عبد الرحمن نافذ القاضى بمصر المحروسة عفى عنهما

ختم : محكمة مصر الشرعية الكبرى ختم : السيد عبد الرحمن نافذ

١ هو أنه بالقسمة العسكرية بمصر المحروسة بعد أن أحال حضرة سيدنا ومولانا فخر السادة الموالى العظام قاضى قضاة الإسلام يومئذ بمصر المحمية الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه آمين النظر فى شأن

٢ ما سيذكر فيه على حضرة العلامة الشيخ راشد أفندى أحد عضوى المجلس الشرعى بهذه المحكمة فلديه بالمجلس المشار إليه بحضرة كل من المكرم حسن أفندى عثمان الدخاخنى الساكن بدرب سعادة

٣ بثمن الدرب الأحمر ابن المرحوم عثمان محمد الدمياطى ابن محمد الدمياطى والمكرم السيد على عاشور العطار بخط الأزهر الساكن بحارة الدويدارى بثمن الجمالية بمصر ابن المرحوم محمد عاشور ابن عمر عاشور

٤ دام كما لهم آمين . اشترى المكرم الحاج منلا محمد حسين الاصفهانى الساكن بالمكان الآتى ذكره فيه ابن للرحوم عبد الهادى الاصفهانى ابن المرحوم الحاج على بماله لنفسه من بايعيه الثلاثة هم

٥ المكرم خليل خيرى المستخدم بالسكة الحديد سابقاً الساكن بخط الواجهة ببولاق ابن المرحوم محمد خليل الجبرتى ابن المرحوم خليل الجبرتى ابن المرحوم الشيخ عبد الرحمن الجبرتى الحنفى نجل المرحوم

٦ الشيخ حسن أفندى الجبرتى الحنفى شيخ رواق السـادة الجبرت
بالرواق داخل الجـامع الأزهر هو كوالده كان والمكرم حسين
رجب الدلال بسوق النحاسين بمصر الساكن بوكالة الوش بخط وثمن الجمالية

٧ ابن المرحوم حمودة رجب ابن المرحوم عمر رحب والحرمة فاطمة أم فرج
الساكنة بحارة الجودرية بثمن الدرب الأحمر بنت المرحوم الشيخ محفوظ الجبرتى
المتوفى الآتى ذكره فيه ابن المرحوم الشيخ عبدالرحمن الجبرتى المذكور أعلاه

٨ الثابت معرفة المتبايعين المذكورين اسماً وعيناً ونسباً بشهادة من ذكر
معرفة شرعية فباعوه على الحكم الآتى بيانه فيه جميع ملك كامل بناء
المكان الكائن بمصر المحروسة بخط الخراطين المعروف

٩ الآن بخط الصنادقية(١) تجاه جامع الأزهر بالقرب من مدرسة
السنانية بثمن الجمالية وما تداخل بالمكان المذكور من بناء الثلاث
طباق والمكان علو احداهن والفسحة بجوارهم والحاصل وصار ذلك من جملة منافعه

١٠ وحقوقه يعرف ذلك بانشا وتجديد المرحوم الشيخ عبد الرحمن الجبرتى
المذكور والمشتمل ذلك بدلالة حجة الأيلولة الشرعية المسطرة من
هذه المحكمة المؤرخة فى حادى عشرين القعدة سنة ستين ومايتين

١١ والف على مساكن علوية وسفلية ومنافع ومرافق وتوابع ولواحق
وحقوق وجميع بناء الحانوت التى بواجهة المكان المذكور المشتملة
بالدلالة المذكورة على داخل

١٢ ودرفتى باب ومنافع وحقوق التى كانت أدخلت بالمكان المذكور
ثم أخرجت منه وصارت الحانوت المذكورة كما كانت أولا المحدود
المكان المذكور مع ما تداخل به من الثلاث طباق والمكان

---

(١) الخطط الجديدة — ج ٢ ص ٨٤ — ٨٥ .

١٣ علو احداهن والفسحـــــــة والحانوت بواجهته المذكورين أعلاه الآن
بحدود أربعة بدلالة الاملا والـكشف المشمـول باسم وختم حسن
أفندى تايب المهندس بهذه المحـكمة الحد القبلى ينتهى سفلا لطريق

١٤ الشارع وفيه بابى المـكان والحانوت المذكورين وعلوا للشـــــــارع
المرقوم وطوله عشرة أمتـــــــــار وثلاثون سانتى متر والحد الغربى
ينتهى سفـــــــلا وعلوا للوكالة المعروفة بوكالة القفاصين(١) الجارية

١٥ فى وقف المرحومة الست زينب البارودية بنت اسماعيـــــــــل بن
على والحد الشوقى ينتهى سفـــــــلا لحانوت وحاصل بوكالة النشارين
الجاريين فى وقف السلطان أينـال نظارة سعادة مولانا خديو مصر

١٦ وعلوا ينتهى لوكالة النشارين المذكورة الجـــــــارية فى وقف السلطان
أينـــــــال المذكور وطول كل من الحدين المذكورين اثنى عشر مترا
وخمسة وعشرون سانتى متر والحد البحـرى ينتهى سفلا وعلوا لوكالة

١٧ النشـارين المذكورة وطوله عشرة أمتـــــــار وعشرون سـانتى متر
فجملة مسطح أرض ذلك ماية واحدة وأربعة وعشرون متراً وخمسـة
وسبعون سانتى متر وجميـــــــــــع أرض المـكان المبتاع المذكور

١٨ المحدود بحدود أربعة بدلالة الاملا والـكشف المذكورين الحد القبلى
ينتهى لطريق الشارع المرقوم وفيه باب المـكان المذكور وطوله
متـــــــــــة أمتار وثمانين سانتى متر والحد الشرقى ينتهى

١٩ بعضه سفلا للحانوت المذكورة أعـــــــــلاه وباقيه ينتهى سفلا
للحـــــــانوت والحاصل الذين بوكالة النشارين المذكورة المذكورين
وعلواً لوكالة النشارين المذكورة وطوله مبتدا من قبلى ومبحر بقدر أربعة أمتار

---

(١) الخطط الجديدة ج ٢ ص ٧٦ عطفة القفاصين .

٢٠ ثم يميل شرقاً بقدر ثلاثة أمتـــــار ونصف متر ثم يعتدل مبحراً
حتى يتلاقا بالحد البحرى بقدر ثمانيـــة أمتار وخمسة وعشرون
سانتى متروالحد البحرى ينتهى سفلاً وعلواً لوكالة النشارين المذكورة وطوله عشرة

٢١ أمتار وعشرين سانتى متر والحـــد الغربى ينتهى سفلا وعلوا لوكالة
القفاصين المذكورة وطوله اثنى عشر متراً وخمسة وعشرون سانتى متر
فجملة مسطح أرض المكان المذكورةماية متر واحدة وعشرة أمتار

٢٢ وخمسة وسبعون سانتى متر وبالحد الشرقى من المكان المذكور ركوب
من حقوق المكان المبتاع المذكور علو بنا الحانوت المبتاعة والحانوت
والحاصل الجاريين فى وقف السلطان اينال المذكور المرقومين التى

٢٣ عبرة الركوب المذكور طولاً من الجهـــــــة الغربية مبتدا من قبلى
ومبحراً بقدر أربعة أمتار ثم يميل مشرقاً بقدر ثلاثة أمتار ونصف
متر ثم يعتدل مبحراً حتى يتلاقا بالحد البحرى بقدر ثمانية أمتار وخمسة وعشرون

٢٤ سانتى متر وطولا من الجهة البحرية ثلاثة أمتار ونصف متر وطوله
من الجهة الشرقية اثنى عشر متراً وخمسة وعشرون سانتى متر وطوله
من الجهة القبلية سبعة أمتار ومسطحه ستة وخمسون متراً وسبعة وثمانون

٢٥ سانتى متر وبالحد البحرى المذكور ركوب من حقوق ذلك أيضاً علو
وكالة النشارين المذكورة الجارية فى وقف السلطـــــان اينال
المذكور التى عبرة طول كل من جهتـــه البحرية والقبلية ثمانية

٢٦ أمتار وســـــــبعون سانتى متر وعرض كل من جهتيه الشرقية
والغربيـــــــة ثلاثة أمتار ونصف متر ومسطحه ثلاثين متر
وخمسة وأربعون سانتى متر وبالحد الغربى المذكور ركوب من حقوق ذلك أيضاً

٢٧ علو وكالة القفاصـــين المذكورة التى عبرة طوله من الجهة الشرقية

تسعة أمتار وثمانون سانتى متر وطوله من الجهـــــة البحرية مبتدا
مشرق مغرب بقدر خمسة أمتار ثم يميل مبحراً بقدر مترين ثم يعتدل حتى
٢٨ يتلاقا بالحد الغربى بقدر خمسة أمتار وطوله من الجهة الغربية مبتدا
من قبلى ومبحر بقدر سبعة أمتـــــــــار وستين سانتى متر ثم يميل
مغربا بقدر ثلاثة أمتار وأربعين ســانتى متر ثم يعتدل مبحرا بقدر
٢٩ متر واحد وثلاثين سانتى متر ثم يميـــــل مشرقاً بقدر ثمانين سانتى
متر ثم يعتدل مبحرا بقدر مترين اثنين ثم يميل مشرقا بقدر سبعين
سانتى متر ثم يعتدل مبحرا حتى يتلاقا بالحد البحرى بقدر متر واحد
٣٠ وثلاثين سانتى متر وطوله من الجهة القبلية ثمـــــانية أمتار وستين
سانتى متر ومسطحهماية متر واحدة وأربعة أمتار وخمسة وستين
سانتى متر وجملة مسطح الثلاث ركوبات المذكورة ماية متر واحدة
٣١ وتسعون مترا وسبعة وتسعون سانتى متر كل ذلك مقاس وحساب
المهنـــــــدس المذكور كما ذلك معين بالكشف المرقوم وشهرة
ذلك فى محله تدل عليـــــــــــه المعلوم ذلك عندهم
٣٢ شرعاً والجارى ذلك فى ملك البايعين الثلاثة المذكورين أعلاه
وأيديهم وحوزهم وتصرفهم الشرعى بمفردهم إلى تاريخه بيان الحكم
الموعود بذكره أعـــــــــلاه فما باعه خليل وفاطمة
٣٣ المذكورين أعلاه سوية بينهما الحصة التى قدرها اثنان وعشرون
قيراطاً وسدس قيراط من كل من ذلك آل ذلك إليهما إرثاً من
قبل مورثهما المرحوم محفوظ الجبرتى الموعود بذكره أعـلاه
٣٤ المتوفى قبل تاريخه عن ابنته فاطمة وابن ابن أخيه لوالده المذكور
أعلاه هو خليل خيرى البايعين المذكورين أعلاه من غير شريك
ومخلف عن المتوفى المذكور الحصة المذكورة أعلاه من كل من ذلك

٣٥ يشهد له إلى حين وفاته بالحصة التى قدرها أربعة عشر قيراطاً
من كل من ذلك حجة الأيلولة المحكى تاريخها أعلاه وآلت إليه
الحصة التى قدرها ثمانية قراريط وسدس قيراط باقى حصـــــته

٣٦ المخلفة عنه المذكورة أعلاه بالإرث الشرعى من قبل والدته المرحومة
شوق بنت المرحوم نصار أبو نجم ابن المرحوم نجم نصار والمرحومة
أمان بنت المرحوم الشيخ عبد الرحمن الجبرتى والمرحوم حسن

٣٧ ابن المرحوم حموده رجب المذكور أعلاه المتوفية المرحومة شوق
المذكورة عن كل من أولادها الثـــــلاثة هم محفوظ الجبرتى المتوفى
المذكور وحسن وحسين البايع المذكور ابنى المرحوم حموده رجب

٣٨ المذكور أعلاه ثم توفى المرحوم حسن الابن المذكور عن كل من
أخيه لوالدته المرحومة شوق المتوفية المذكورة هو محفوظ الجبرتى
المرقوم أعلاه وأخيه شقيقه حسين رجب المذكور ثم توفيت

٣٩ المرحومة أمان المذكورة أعلاه عن أخيها لوالدها المذكور أعـلاه
هو محفوظ المتوفى المرقوم من غـــــير شريك ومخلف عن المرحومة
شوق والمرحومة أمان المتوفيتين المذكورتين أعـــــــلاه

٤٠ الحصة التى قدرها عشرة قراريط من كل من ذلك على ما يتبين
فيه ما هو مخلف عن المرحومة شوق المتوفية المذكورة الحصة
التى قدرها ثلاثة قراريط من كل من ذلك وما هو مخلف

٤١ عن المرحـــــــــــومة أمان المتوفية المرقومة الحصة التى قدرها سبعة
قراريط باقى حصتها المخلفة عنهما المذكورة أعلاه يشهـــــــد لهما إلى
حين وفاتهما بذلك الحجـــــــــــــــة المذكورة وما باعه

٤٢ حسين رجب المذكور الحصة التى قدرها قيراط واحـــــــد ونصف

و ثلث قيراط باقى كل من ذلك آل ذلك إليـــــــــــــــه إرثاً من
قبل أخيـــــــــــــــــه شقيقه المرحوم حسين رجب ووالدته

٤٣ المرحومة شوق المتوفيين المذكورين على الوجه المسطور ويشهد
لكل من المتوفيين المذكورين بوضع يده على ماهو مخلف عنـــــه
من كل من ذلك بطـــــــــــــــريق الملك الشرعى إلى حين وفاته

٤٤ وبانتقال ذلك من بعـــــــــــــده لورثته المذكورين ويجريان ذلك
فى ملك البايعين المذكورين إلى تاريخه على الوجه المسطـــــــــــور
كل ممن سمى أعلاه المخصوم على هامش الحجة المذكورة أعلاه بمعنى ذلك

٤٥ وللبـــــــــــــــايعين للمذكورين ولاية بيع ذلك بالطريق
الشرعى بدلالة ما شرح أعلاه وبالتصـــــــــــــــــــادق
على ذلك اشترا(ء) صحيحـــــــــــــــــا شرعيا و بيعاً بتاً لازما

٤٦ ناجزاً معتـــــــــــــبرا محرراً مرعيا خالياً عن رهن ووعد ووفا انعقد
بينهم فى ذلك يوم تاريخه بايجاب وقبول شرعيين بثمن قدره عن ذلك

٤٧ من الجنيهات الذهب ضرب مصر التى عبرة الواحد منها ماية غرش
صاغ جنيه واحدة وأربعون جنيها على ما يبين فيـــــــــــه ماهو عن
ثمن حصـــة خليـــــــــــــــل وفاطمـــة المذكورين

٤٨ سوية بينهما ماية جنيه واحدة وثلاثون جنيهـــــــــــــــا من ذلك
وما هو عن ثمن حصـــــــــــــة حسين رجب المذكور عشرة جنيهات
باقى ذلك قاص المشـــــــــــــــــــــــترى المذكور خليل

٤٩ وفاطمة المـــــــــذكورين أعلاه بمبلغ ثمن حصتهما المعينة لهما أعلاه
نظير ما يستحقه بذمة مورثهما المرحـــــــــــــــوم محفوظ الجبرتى
المتوفى المذكور من الدين الشـــــــــــرعى الواجب الادا شرعاً

٥٠ الموافق لذلك قدراً وعـــــدداً وصفة حسب تصديقهما على ذلك
التصديق الشرعى بريت بذلك ذمـة المتوفى المذكور ووارثيه
المذكورين من مبلـغ الدين المرقـــــــــوم وبريت بذلك
٥١ ذمة المشـترى المـذكور من مبلـغ المـــــــــاية والثلاثون
جنيها المذكور لخليـل وفاطمة المذكورين وقبض حسين رجب
البايع المرقوم ثمن حصته المعينة له أعلاه من المشـــــــترى المرقوم
٥٢ قبضاً شرعياً بتمام ذلك وكماله باعترافـه بذلك بحضرة من ذكر
أعـــــــــلاه فى يوم تاريخـــــــــه الاعتراف الشرعى
واعترف المشـــــــــترى المذكور بتسلم ذلك وحيـــــــــازته
٥٣ لنفسه تسلماً وحيـازة شرعيين بعـد النظر والمعرفة والإحاطـة
بذلك علماً وخبرة نافيين للجهالة شرعاً وبمقتضى ذلك وبما شرح أعلاه
٥٤ صار المـكرم الحاج منلا محمد حسين المشترى المذكور أعلاه يستحق ملك
كامل بناء المـكان وما تداخل به على الوجه المسطور وبناء الحانوت
٥٥ المذكورة ثانياً وأرض المـكان المذكور آخراً الصادر له فى ذلك التبايع
المشروح أعلاه بالصفة التى عليها كل من ذلك الآن يتصرف فى ذلك لنفسه بمفرده
٥٦ خاصة بساير وجوه التصرفات الشرعية دون البايعين المذكورين ودون
كل أحد وعليه القيام بما يقابل طبقتين من الثلاث طباق والمكان علو إحداهما
٥٧ والفسخة والحانوت والحاصل المذكورين من الحكر لجهة وقف السلطان
اينال حكم المعتاد الجارى به العادة وبما على الطبقـــــــــة
باقى الثلاث طبـــــــــاق المذكورة من الحكر لجهة وقف
٥٨ المرحوم أحمد بن السلطان اينال حكم المعتاد الجارى به العـــــادة كما
ذلك معين بالحجـــــــة المذكورة التصرف والقيـــــــام

الشرعيـــــــــين وتصادقوا على ذلك كله تصـــــــــادقا

٥٩ شرعياً ثم عرض ذلك مفصلا على حضرة مولانا أفندى المشار إليه أعلاه فلما
أن أحاط علمه الـكريم بذلك أمر بكتابته وقيـــــده بالسجل المحفوظ

٦٠ ضبطاً للواقع ورسم ذلك وقدره ألف غرش وأربعون قرشاً صاغا
ورد بخزينة هـــــــــذه المحكمة بموجب علم خـبر مؤرخ
فى تاسـع عشرين شهر مايو ســـــــــنة اثنين وثمـانين

٦١ وثمانماية وألف أفرنـكية بنمرة خمسة وستين يومية تحريراً فى ثانى عشر
شهر رجب الفرد الأصم الذى هو من شهور سنة تسع وتسعين ومايتين وألف

٦٢ قيدت بنمرة ٣ سجل القسمة العسكرية

حرف و عدد

٤ ٣

صار العمل والمعول فيما هو معين قرينه على الحكم المعين والمشروح بحجة التبايع الشرعية المسطرة من الباب العالى بمصر المؤرخة فى خامس شهر جماد أول سنة ١٣٠١ المسجلة بنمرة ١٦ حرف ٤ عدد ١٩ .

الوثيقة رقم (٣)

٢٦ جماد آخر سنة ١٢٣٣

كما ذكر فيه الأمر

نمقه الفقير إليه عز شأنه محمد مريمى القاضى بمصر القاهرة

غفر له

١ سبـــــــ

أنه صـــــــدق على صحـــــــــة البيع الصحيح الشرعى
٧ الخالى عن الرهن والرهن والوعد والوفا الصـادر فيما قبل تاريخه
من قبل ولد عم والده المذكور هو المرحوم الحاج حموده البنان
كان بن المرحوم الخواجا الحاج أحمد بن المرحوم الحاج ناصر
٨ الدين المذكور أعـــــــــلاه حال حياته ونفوذ تصرفاته لفخر
الفضلا العظام عمدة البلغا الـكرام فخر المدرســـــــــــين
الفخام مفيد الطالبين بافهام زين الشريعـــــــة والملة والدين
٩ مولانا العـــــــلامة الحبر البحر الفهامة عبد الرحمن الشهير
بالجبرتى بن خاتمة المحققين المندرج إلى أعـــــــــــلا
عليين للغفور العـــــــــــــلامة الشيخ حسن أفندى
الجبرتى الحنفى من أعيـــــــــــــــــــان
١٠ أهل الافادة والتـــــــــدريس بالجامع الأزهر هو حالا
كوالده المذكور كان تغمـــــده الله بالرحمـــــة والرضوان آمين فى
جميع المـكان الـكائن بمصر المحروسة بخط الخراطين قريباً من مدرسة
١١ السنانية والجـــــــامع الأزهر على يسرة السالك طالباً للأشرفية
وسوق العقـــــــــادين البلدى الجـارى أصل ذلك فى: وقف
المرحوم جوهر القنقبـــــاى المشتمل ذلك بدلالة حجتى الاستبدال
١٢ الشرعيتين المسطرتين من البـــــاب العـالى بمصر المؤرخـة إحداهما
فى عاشر شعبان سـنة خمســـين ومائة وألف والثـانية مؤرخة
فى عاشر جماد الثانى سنة إحدى وخمسين ومائة وألف على باب بالشارع
١٣ الأعظم يمنة الطالب لمدرسة الســـنانية يدخل من الباب المذكور
إلى دهليز به باب استثنى يدخل منه حـــــــــوش به يمنه

قنطرة سفلها معالم منظرة تقابلها واجهة البنـــــا سفلها بير الدهليز

١٤ والقنطرة والسبيل المركب على القنطرة وحايط البير كامل علو ذلك
من حقوق الغـــــــير ولم يكن داخلا فى عقد ذلك فيما بين
المنظرة وواجهة البير باب يدخل منه إلى اسطبل علوه مقعد يتوصل

١٥ إليه من سلم علو ذلك من حقوقه وبالحـــــــوش يسرة الطالب
للاسطبل باب يدخل منـــــــه إلى دهليز علوه من حقوق الغير
وبالدهليز باب يدخل منه إلى رحاب مفروش بالرخام القديم به باب

١٦ يدخل منـه إلى قاعـة تحـوى إيوانين ودور قاعـة بهـا بابان
أحدهما يدخل منه إلى مجاز به كرسى راحـــــــــة وسلم يتوصل
منه إلى أغانى والسطح العالى على ذلك وهو علو المقعـــد المذكور

١٧ والبـــــاب الثانى يدخل منه إلى مطبخ تجاهه قاعة صغيرة وسلم
يتوصل منه إلى طبقـــــة وإلى سطح صغير وما لذلك من المنافع
والمرافق والحقوق الداخلة فيه والخارجة عنـــــــه خلا

١٨ العلو المرقوم فإنه من حقـــــوق الغير وجميع الحانوت الكائنة
بمصر المحروسة بخط الخراطين المذكور تجـــــــــاه الوكالة
المعروفة بخان البلاط المشـــــــتمل ذلك بالدلالة المذكورة

١٩ على مســـــــــطبة وداخل ودرفتى باب خشباً نقياً
ومنافع ومرافق وحقوق معـــــــلوم ذلك عندهما شرعاً
وله شهرة فى محله تدل عليه فى نظير مبلغ الثمن عن ذلك حين ذاك

٢٠ وقدره من الريالات المصرية التى عبرة كل ريال منهـــا تسعون
نصفاً فضة سبعمائة ريـــــــــــال معاملة مصرية وعلى
صحة ما قبضـه المتوفى البايع المـــــــــــذكور

٢١ حالة التبايع لذلك من أصـــــــــــل مبلغ الثمن المرقوم
وقدره عشرة ريالات مصرية وعلى صحة ما قبضـــــــــه هو
يوم تاريخه بحضرة شهوده ومن ذكر أعـلاه باقى الثمن المرقوم
٢٢ وقدره ســـــتماية ريال وتسعون ريالا مصرية مع ما تبرع
به مولانا الشيخ عبـد الرحمن المشهـد له المشـــترى
المشـار إليه أعـلاه للمـكرم الحاج حسين الغالبى المشهد المذكور
٢٣ على سبيل الصلة والمعروف وقطعاً لمادة الخصام والنزاع ونظير التصديق
المذكور وقدره ثلاثماية ريال مصرية ليصير جملة ما قبضه الحاج
٢٤ حسين المذكور عن باقى ثمن المكان والحانوت ومبلغ التبرع المشروحين
أعلاه مبلغاً قدره تسعمائة ريال وتسعون ريالا مصرياً المتوفى المرحوم الحاج حمودة
٢٥ البنان البائـع المذكور إلى رحمـة الله سبحانه وتعـالى عن
ولد ولد عمه المشهد المذكور أعـــــــلاه من غير شريك
ولا حاجب شرعى والآيل المكان للحاج حمودة المذكور بالارث الشرعى
٢٦ من قبـــــــل والده المرحوم الخواجا الحاج أحمد بن المرحوم
الحاج ناصر الدين المذكور أعـــلاه المتوفى إلى رحمـة الله
تعالى قبل تاريخه عن ولده المرحوم الحاج حمودة المذكور ومخلفاً عنه
٢٧ كامل المـكان المذكور أعـــــــلاه يشهد له إلى حين وفاته
بذلك الحجتين المحكى تاريخهمـا أعلاه ويشهد للمـــــــــرحوم
الحاج حمودة المذكور بكامل الحانوت المذكورة أعلاه الحجج الشرعية
٢٨ المسطرة من الباب العالى بمصر المؤرخـــة فى عاشر ربيع أول
سنة ست وثمانين ومايه وألف المدعى ضياعهـــــــــــــا المنبه على
تاريخها بهامش الحجة الشرعية المسطرة من الباب العالى بمصر المؤرخة
٢٩ فى عاشر رمضـــــــــــان سنة أربع وستين ومايه وألف وكل

من المكرم محمد جاويش والسيد عبد الله الخياط والمكرم
محمد طايل المذكورين أعلاه الشهادة الشرعية المخصوم على هامش
٣ الحجج المذكورة بمعنى ذلك وعلى صحة جريان ذلك فى ملك
مولانا العـــــــــلامة المشهد له المذكور من حين
صدور البيع المذكور من المكرم الحاج حمودة المذكور والى تاريخه
٣١ بدون منازع له فى ذلك ولا مدافع وعلى أن لاحق له فى ذلك بملك ولا
بشبهة ملك ولا باستحقـــــــــاق ولا بشبهة استحقـــــــــاق
ولا بتصرف ولا بشبهة تصرف ولا ببيـــــــــع ولا بشراء
٣٢ ولا بحصة ولا بنصيب ولا بوضع يد ولا بقبض أجرة
ولا بارث ولا بموروث ولا بغـــــــــير ذلك مطلقاً
وان الحق والاســـتحقاق والملك والتصرف فى المكان والحانوت
٣٣ المذكورين لمولانا العلامـــــــــة الشيخ عبد الرحمن الجبرتى
المشهد له المـــــــــذكور بمفرده خاصة بمقتضى ما نص
وشرح باعاليه تصـــــــــديقاً شرعياً لا دافع له فى ذلك ولا
٣٤ فى بعضـــــــــه ولا فى شىء منه بوجه من الوجوه ولا
بطريق من الطرق ولا بحـــــــــال من الأحوال
الشرعية كلها ولا مطعناً شرعياً باعترافه بذلك بشهوده ومن ذكر أعلاه فى
٣٥ يوم تاريخه الاعتراف الشرعى وصدقه على ذلك مولانا المشهد
له المذكور وقبل ذلك منه لنفسه تصـــــــــديقا وقبولا
شرعيين وبمقتضى ذلك وبما شرح أعـــــــــلاه
٣٦ صار مولانا العـــــــــلامة الشيخ عبد الرحمن الجبرتى
المشهد له المشار إليـــــه أعلاه يستحق ملك كامل المكان

والحانوت المذكورين بأعاليه الصادر فى ذلك التبايع والتصديق المشروحين

٣٧ أعـلاه يتصرف فى ذلك لنفسه بمفرده خاصـة بساير وجوه التصرفات الشرعية دون كل من المشهدِ المذكور وكل أحـد وعليه القيام بما على ذلك من الأحكار لمستحقيها شرعا الصيرورة والاستحقاق

٣٨ والتصرف والقيـام الشرعيـات بالطريق الشرعى للمقتضى المشروح أعـــــلاه وتصادقا على ذلك كلــه تصـــــادقاً شرعياً وثبت الإشهـــــاد بذلك لدى مولانا أفنـــــدى المومى إليه

٣٩ أعلاه بشهـــــــــادة شهوده ثبوتاً شرعياً وحكم بموجب ذلك حكماً صحيحاً شرعياً وبه شهـــــــــد وحرر فى سادس عشرين جمـــــــاد آخر سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وألف

٤٠ شـهـــوده

٤١ إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء

صدر أيلولة شرعية من بعد المرحوم مولانا العلامة الشيخ عبد الرحمن الجبرتى المذكور قرينه لورثته من بعده على الحكم المعين بحجة الأيلولة الشرعية المسطرة من هذه المحكمة مؤرخة فى سابع شهر جماد أول سنة ١٢٥٧ .

الوثيقة رقم (٤)

٩ جماد أول سنة ١٢٥٧

الأمر كما ذكر فيه

نمقه الفقير إليه عز شأنه عبد الملك بيك . . . السيد أحمد نجيب

القاضى بمصر المحروسة غفر لهما

ختم : السيد أحمد نجيب

١ بالبيت العالى أعلاه الله سبحانه وتعالى وشرفه إلى يوم
الدين بمصر المحروسة بين يدى نايب حضرة سيدنا ومولانا

٢ شيخ مشايخ الإسلام علامة الأنام قاموس البلاغة
ونبراس الافهام الناظر فى الأحكام الشرعية قاضى القضاة

٣ يومئذ بمصر المحمية الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه آمين
بحضرة كل من المكرم السيد الشريف مصطفى البنان

٤ برأس خان الخليلى ابن المرحوم السيد حمودة الخلوتى
والشيخ العمدة الفاضل حاوى الكمالات والفضايل مكاوى

٥ الفيومى ابن المرحوم الحاج أحمد سعد الفيومى
والسيد الشريف محمد السقطى العطار بخط المشهد ابن المرحوم السيد

٦ محمد السقطى القبانى والعمدة الشيخ محمد جودة العدوى
ابن المرحوم حمودة والمكرم الحاج سليمان

٧ الشايب ابن المرحوم عبد الكريم الشايب والمكرم على
عطية ابن المرحوم الحاج محمد حميدة والمكرم حسين

٨ حميدة ابن المرحـــــوم الشيخ حميدة والمكرم أحمد عبد الحق
ابن المرحوم عبد الحق العـــدوى كل منهم بوكالة الجلابة دام
٩ كما لهم آمين . اشترى المكرم الســـــــــــيد الشريف
العمدة الفاضل حاوى الكمالات والفضـــــايل شهاب الدين أحمد
١٠ وهو الوكيـــــــل الشرعى عن والده المكرم السيد الشريف
موسى أبو النصر ابن المرحوم السيد أحمد أبو النصر العدوى أحد
١١ التجار بوكالة الجلابة هو التوكيـــــــــل الشرعى بالطريق
الشرعى بمال والده موكله المـــــذكور أعلاه من كل من بايعيه
١٢ هما الشيخ العمدة الأكمل محفوظ نجـــــــل المغفور له الشيخ
عبد الرحمن الشهير بالجبرتى الحنفى القـــــايم عن نفسه وبطريق
١٣ وكالته الشرعيـــــــــــــة عن والدته المصونة شوق خاتون
بنت المرحوم الشيخ نصـار الثابت معرفتها وتوكيله عنها
١٤ فى شأن ما سيذكر فيـه بين يدى مولانا أفنـــــــدى المومى
إليه أعـلاه وبشهادة كل من المكرم السيد مصطفى البنان المذكور
١٥ أعـلاه والمكرم على الرملى العـلاف ابن الحاج محمود ثبوتاً
شرعياً وفخر أمثاله المكرمين يحيى أفنـــــدى الشهير بالحكيم
١٦ ابن عبد الله وهو الوكيل الشرعى عن زوجتـــــــــــه فخر
المخـــــــــــــدرات المصونة أمان خاتون بنت المرحوم الشيخ
١٧ عبد الرحمن الجـبرتى المذكور الثابت معرفتها وتوكيـــله عنها
فى شأن ما سيذكر فيـــه بين يدى مولانا أفنـدى
١٨ المومى إليه أعـــــــــــــــلاه بشهادة كل من السيد الشريف
محمد السقطى العطار والشيخ مكاوى الفيومى. المذكورين

١٩ أعلاه ثبوتاً شرعياً فباعاه كل من البائع الوكيل عن
نفسه وعن موكلته والوكيل عن موكلته المذكورين أعلاه
٢٠ لوالده موكله المذكور أعلاه على الحكم الآتى بيانه فيه
وجميع ملك كامل بنا المكان الكاين بمصر المحروسة بخط
٢١ الخراطين قريباً من مدرسة السنانية والجامع الأزهر على
يسرة السالك طالباً للأشرفية وسوق العقادين
٢٢ البلدى المشتمل ذلك بدلالة ما يأتى ذكره فيه على
باب بالشارع الأعظم يمنة طالب المدرسة
٢٣ السنانية يدخل من الباب المذكور إلى دهليز به باب
استثنى يدخل منه إلى حوش به يمنة قنطرة سفلها
٢٤ معالم منظرة يقابلها واجهة البنا سفلها بير ماء معين
علو الدهليز والقنطرة والسبيل المركب على المنظرة
٢٥ وحايط البير كامل علو ذلك من حقوق الغير ولم يكن
داخل فى عقد ذلك فيما بين المنظرة وواجهة البير
٢٦ باب يدخل منه إلى اسطبل علوه مقعد يتوصل إليه من
سلم علو ذلك من حقوقه وبالحوش يسرة الطالب باب
٢٧ يدخل منه إلى دهليز علوه من حقوق الغير بالدهليز باب
يدخل منه إلى رحاب مفروش بالرخام القديم يدخل
٢٨ منه إلى قاعة تحوى إيوانين ودور قاعة بها بابان
أحدهما يدخل منه إلى مجاز به كرسى راحة وسلم يتوصل منه
٢٩ إلى أغانى والسطح العالى على ذلك وهو علو المقعد المذكور

والبـاب الثانى يدخل منه إلى مطبـخ تجـــــــــــاهه قاعة صغيرة
٣٠ وسلم يتوصل منه إلى طبقة وإلى سطـــــــح صغير وما لذلك
من المنافع والمرافق والحقوق الداخلة فيـــــــه والخـارجة عنــه خلا
٣١ العلو المرقوم فانه من حقـــــــوق الغير وجميع الحانوت الـكائنة
بمصر المحروســـــــــــة بخط الخراطين المذكور تجاه الوكالة المعروفة
٣٢ بخان البـــــــــــلاط المشتمل ذلك بالدلالة المذكورة أعلاه على
مسطبة وداخل ودرفتى باب خشباً نقياً ومنـــــــــــــــــافع
٣٣ ومرافق وحقـــــــــــوق ولـكل من ذلك شهرة فى محله تدل
عليه المعلوم ذلك عنـــــــــدهم شرعاً والجارى أصل ذلك فى وقف
٣٤ المرحوم جوهر القنقبای وملك بنـــــــــــا ذلك فى ملك كل من
البايع الوكيل والموكلتين المذكورين أعلاه ويدهم وحـــــــــوزهم
٣٥ وتصرفهم واختصـــــــــــاصهم الشرعى بمفردهم إلى تاريخه بيان
الحـكم الموعود بذكره أعلاه ما هو فى ملك المـكرم الشيـــخ محفوظ
٣٦ البـــــــــــايع الوكيل المذكور خاصة نفسه الحصة التى قدرها
أربعة عشر قيراطـــــــــــاً من ذلك وما هو فى ملك المصونة
٣٧ شوق الموكلة المذكورة خاصة نفسها الحصـــــــــــة التى قدرها
ثلاثة قراريط من ذلك وما هو فى ملك المصـــــــــــونة أمان
٣٨ الموكلـــــــــــــة المذكورة أعلاه الحصة التى قدرها سبعة قراريط
باقى المـكان المبتاع المذكور أعلاه يشهـــــــــــد لهم بذلك على
٣٩ الوجه المسطـــــــــــــور حجة الايلولة الشرعية المسطرة من
القسمة العسكرية بمصر المؤرخـة فى سابع شهر تاريخـه أدناه وهى

٤٠ الدلالة الموعود بذكرها أعـــــــلاه المخصوم على هامشها بمعنى
ذلك وكل ممن سمى أعلاه الشهادة الشرعيـــــــــــــة بالطريق

٤١ الشرعى ولهما ولاية بيـــــــــــــع ذلك عن نفسه وعن موكلته
والوكيل عن موكلته المذكورين أعلاه وقبض ثمنـــــــــه بالطريق

٤٢ الشرعى بدلالة ماشرح أعـــــــــــــلاه وبالتصادق على ذلك
اشتراء صحيحاً شرعياً وبيعاً بتاً لازما ناجزاً معتـــــــــــــبراً

٤٣ محرراً مرعيـــــــــــــا خاليا عن رهن ووعد ووفا انعقد بينهم
فى ذلك يوم تاريخه بايجاب وقبـــــــــــــول شرعيين

٤٤ بثمن قدره عن ذلك من الغروش الروميـــــــــــــة التى عبرة
كل غرش منها أربعـــــــــــــون نصفا فضة ستة آلاف غرش

٤٥ وثلاثماية غرش روميا نصفها حفظا لأصلهـــــــــــــا وضبطا
وبيانا لجملتهـــــا ثلاثة آلاف غرش وماية غرش وخمسون

٤٦ غرشاً روميـاً ثمناً حالاً مقبوض ذلك من الوكيـــــــــــــل
المشـترى المذكور من مال والده موكله المذكور الخـاص به شرعاً

٤٧ بيد كل من البـــــايع الوكيل له ولموكلته والوكيل لموكلته
المذكورين أعلاه كل منهم بما يقابل حصته من ذلك قبضـاً شرعياً

٤٨ بتمام ذلك وكماله نقـــــــــــــداً بالمجلس بحضرة شهوده ومن
ذكر أعلاه فى يوم تاريخه وإعـــــــــــــترف الوكيل المشترى

٤٩ المذكور أعـــــــــــــلاه بتسلم ذلك وحيازته لوالده موكله المذكور
أعلاه التسلم والحيـــــــــــــازة الشرعيين بعد النظر والمعرفة

٥٠ والاحاطة بذلك علماً وخـــــــــــــبرة نافيين للجهالة شرعاً

وبمقتضى ذلك وبما شرح أعـــــــــــلاه صار السيد الشريف

٥١ موسى أبو النصر العـدوى الموكل المـــــــذكور يستحق ملك
كامل بنا المـكان والحانوت ســــــــفله المبتاعين المذكورين

٥٢ يصرف فى ذلك لنفسه بمفـــــــــرده خاصـة بسائر وجـــوه
التصرفات الشرعية دون كل من البايع الوكيـــــــل والموكلتين

٥٣ المذكورين أعلاه ودون كل أحـــــد وعليه القيام بمـا على ذلك
من الحـكر لجهة وقف أصـــــــــله المذكور حكم المعتاد الجارى

٥٤ به العـادة كما ذلك معين بالحجة المحـكى تاريخها أعلاه الصيرورة
والاستحقاق والتصرف الشرعيات بالطريق الشـــــــــــــرعى

٥٥ للمقتضى المشروح أعـــــــــلاه وتصادقوا على ذلك كله تصادقاً
شرعياً وثبت الاشهاد بذلك بين يدى مولانا أفنـــــــــــدى

٥٦ الموى إليه أعلاه بشهادة شهوده ثبوتاً شرعيـــــــاً وحكم حضرة
مولانا شيخ الاســــــــلام المشار إليـــــه أعلاه بموجب

٥٧ ذلك حكماً صحيحاً شرعيـاً تحريراً فى تاسع شهر جمـــــاد أول
سنة سبع وخمسين ومايتين وألف .

٥٨ شهـــــــــــــ

الوثيقة رقم (٥)

٧ جماد أول سنة ١٢٥٧

الأمر كما ذكر فيه

نمقه الفقير إليه عز شأنه السيد نجيب أحمد نجيب القاضى بمصر المحروسة

ختم : السيد نجيب أحمد

١ سبـــــــ

٨ الشيخ محفوظ من الزوجـــــــــــــة المذكورة والمصونة أمان
المرأة من غير الزوجـــــــة المذكورة من غير شريك ولا مانع
٩ شرعى وكان المخلف عن المتـــــــــــــوفى المذكور مما يورث
شرعاً جميع ملك كامل بنا المكان الكائن بمصر المحروســـــة
١٠ بخط الخراطين قريباً من مدرسة السنانية والجـــــــامع الأزهر
على يسرة السالك طالباً للأشرفية وســـــــــــــوق العقادين
١١ البـــــــــــــلدى المشتمل ذلك بدلالة مايأتى ذكره فيه على
باب بالشارع الأعظم يمنة الطـــــــــــــالب لمدرسة
١٢ السنانية يدخل من البـــــــــــــاب المذكور إلى دهليز به
باب استثنى يدخل منه إلى حوش به يمنة منظرة ســـــــــــفلها
١٣ معالم منظرة يقابلها واجهـــــــــــة البنا سفلها بير ماء معـــــين
علو الدهليز والقنطرة والسبيـــــــــــــــل المركب على القنطرة
١٤ وحايط البير كامل علو ذلك من حقوق الغـــــــــــــــــــــير
ولم يكن داخـلا فى عقد ذلك فيما بين المنظرة وواجهـة
١٥ البير باب يدخل منـــــه إلى اسطبل علوه مقعد يتوصـل
إليه من ســلم علو ذلك من حقوقه وبالحوش يسرة الطـالب
١٦ باب يدخل منه إلى دهليز علوه من حقوق الغـــــــــــــير
بالدهليز باب يدخل منـــــــــــــه إلى رحاب مفروش بالرخام
١٨ القـــــــــــــديم يدخل منه إلى قاعة تحوى إيوانين ودور
قاعة بها بابان أحـدهما يدخـل منـه إلى مجاز به كرسى

١٨ راحة وسلم يتوصل منـــــــــــــه إلى أغانى والسطح
العالى على ذلك وهو علو المقعد المذكور والباب الثانى يدخل
١٩ منه إلى مطبخ تجاهه قاعة صغيرة وســـــــــــلم يتوصل
منه إلى طبقة وإلى سطح صغير وما لذلك من المنافع
٢٠ والمرافق والحقوق الداخلة فيه والخارجة عنه خـــــــــــلا
العلو المرقوم فانه من حقوق الغـــــــــــــــير وجميع
٢١ الحانوت الكاينة بمصر المحروســـــــــــة بخط الخراطين
المذكور تجاه الوكالة المعروفة بخان البلاط المشتمل ذلك بدلالة
٢٢ ما يأتى ذكره فيه على مسطبة وداخـــــــــــــل ودرفتى
باب خشباً نقياً ومنافع ومرافق وحقوق ولكل من ذلك
٢٣ شهرة فى محله تدل عليهالمعـــــــــــــــــــلوم ذلك
عنـــــــــد الورثة المذكورين العلم الشرعى النافى للجهالة
٢٤ شرعاً والجارى أصل ذلك فى وقف المـــــــــــرحوم
جوهر القنقبـــاى وبنا ذلك فى ملك المتوفى المـذكور ويده
٢٥ وحوزه وتصرفه الشرعى بمفرده إلى تاريخـــــــــه يشهد
له بذلك إلى حين وفاته الحجة الشرعية المسطرة من القسمة
٢٦ العسكرية بمصر المؤرخـــــــــــــــة فى سادس عشرين
جماد آخر سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وألف المخصوم على
٢٧ هامشها بمعنى ذلك وكل ممن سمى أعـــــــــــــلاه
الشهادة الشرعية بالطريق الشرعى وآل ذلك من بعـــد المتوفى
٢٨ المذكور لورثته المـــــــــــــذكورين وقسم ذلك بينهم

بالفريضة الشرعية فكان ماخص المصـــــــــــــونة

٢٩ شـوق الزوجـــــــــــــــة المذكورة بحق الثمن فرضاً
من قبل زوجها المتوفى المذكور الحصـة التى قدرهـا ثلاثة قراريط

٣٠ من ذلك وما خص العمـــــــــــــدة الفاضل الشيخ محفوظ
الابن المذكور من قبل والده المتوفى المذكور الحصـــــــــــة

٣١ التى قدرها الثلث والربع أربعـــــــــــة عشر قيراطا من ذلك
وماخص المصـــــــــــــــونة أمان البنت المذكورة

٣٢ من قبـــــــــل والدها المتوفى المذكور الحصـة التى قدرها
السدس والثمن سبعـــــــــــــة قراريط باقى ذلك الأيلولة والقسمة

٣٣ الشرعيةـــــــــــــــــين بالطريق الشرعى وبمقتضى
ذلك وبمـا شرح أعلاه صـار كل من المصـــــــــــــونة

٣٤ شـــــــــــــوق وولدها الشيخ محفوظ والمصونة أمان
يستحقون على الوجـــــــــــــه المسطور ملك كامل حصصهم

٣٥ المعينـــــــــــــــــة لهم أعلاه يتصرف كل منهم
فى حصتـــــــــــــــــــــه المعينة أعلاه بساير وجوه

٣٦ التصرفات الشرعيـــــــــــــــــة دون غيرهم ودون
كل أحد وعليهم القيام بما على ذلك من الحكر لجهـــــــــــة

٣٧ وقف أصلهما المذكور حكم المعتـــــــــــــــاد الجارى به
العـــــــــــــادة كما ذلك معين بالحجة المحكى تاريخها

٣٨ أعلاه الصيرورة والاستحقـــــــــــــــــاق والتصرف
والقيـــام الشرعيـــــــــــــــــــات بالطريق

٣٩ الشرعى للمقتضى المشروح أعـــــــــــــــلاه وكتب
ذلك عنـــــــــد الطلب والالتمـــــــــــــــاس ليراجع
٤٠ به عند الاحتياج اليه والاحتجـــــــــاج به تحريراً فى سابع شهر
جماد أول ســـــــــــــــنة سبع وخمسين ومايتين وألف
٤١ شهـــــــــــــــ

مقبرة الجبرتى

(١)

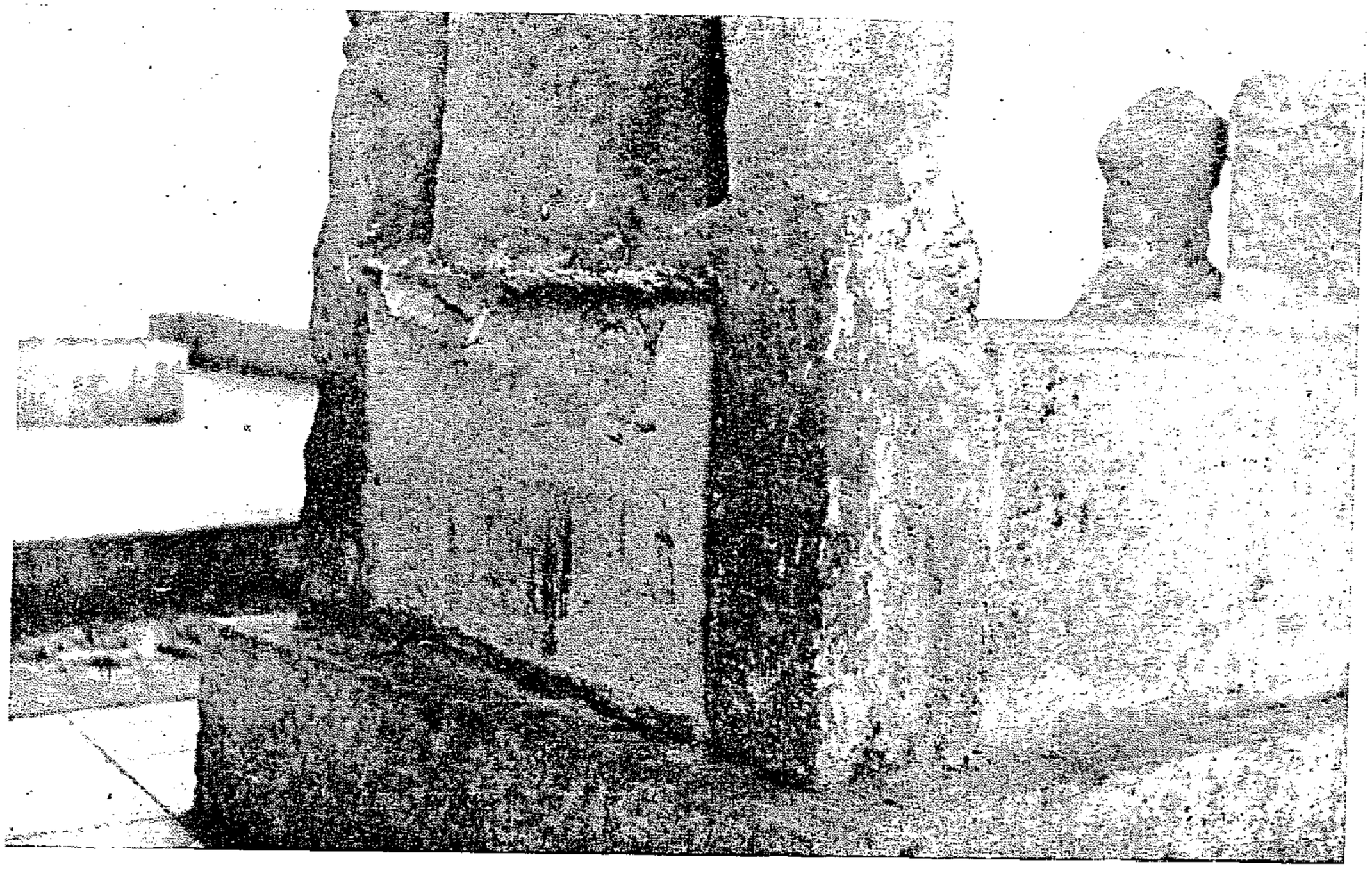

مقبرة الجبرتى

(٢)

مقبرة الجبرتى

(٢)

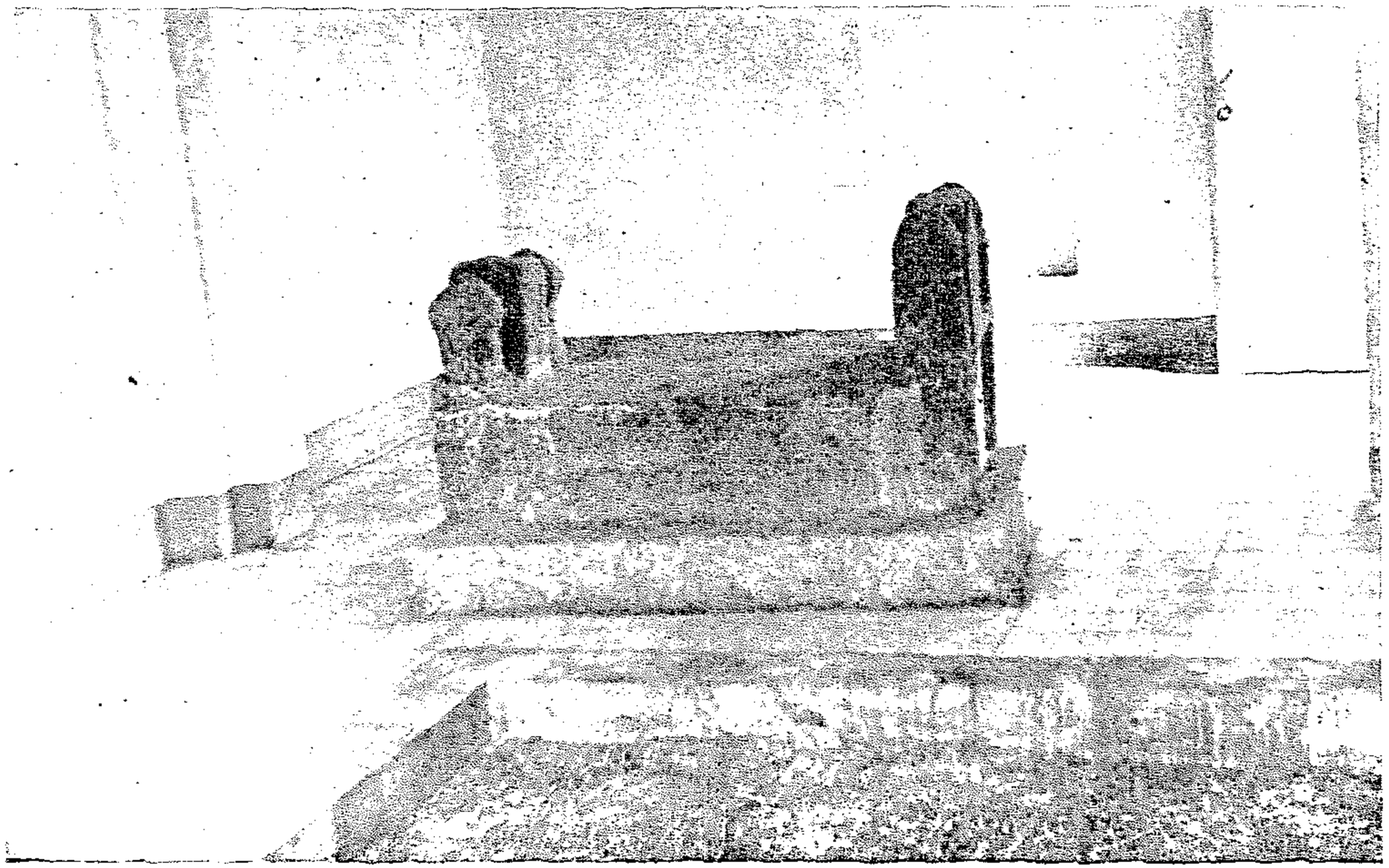

نقش على مقبرة الجبرتى

(٣)

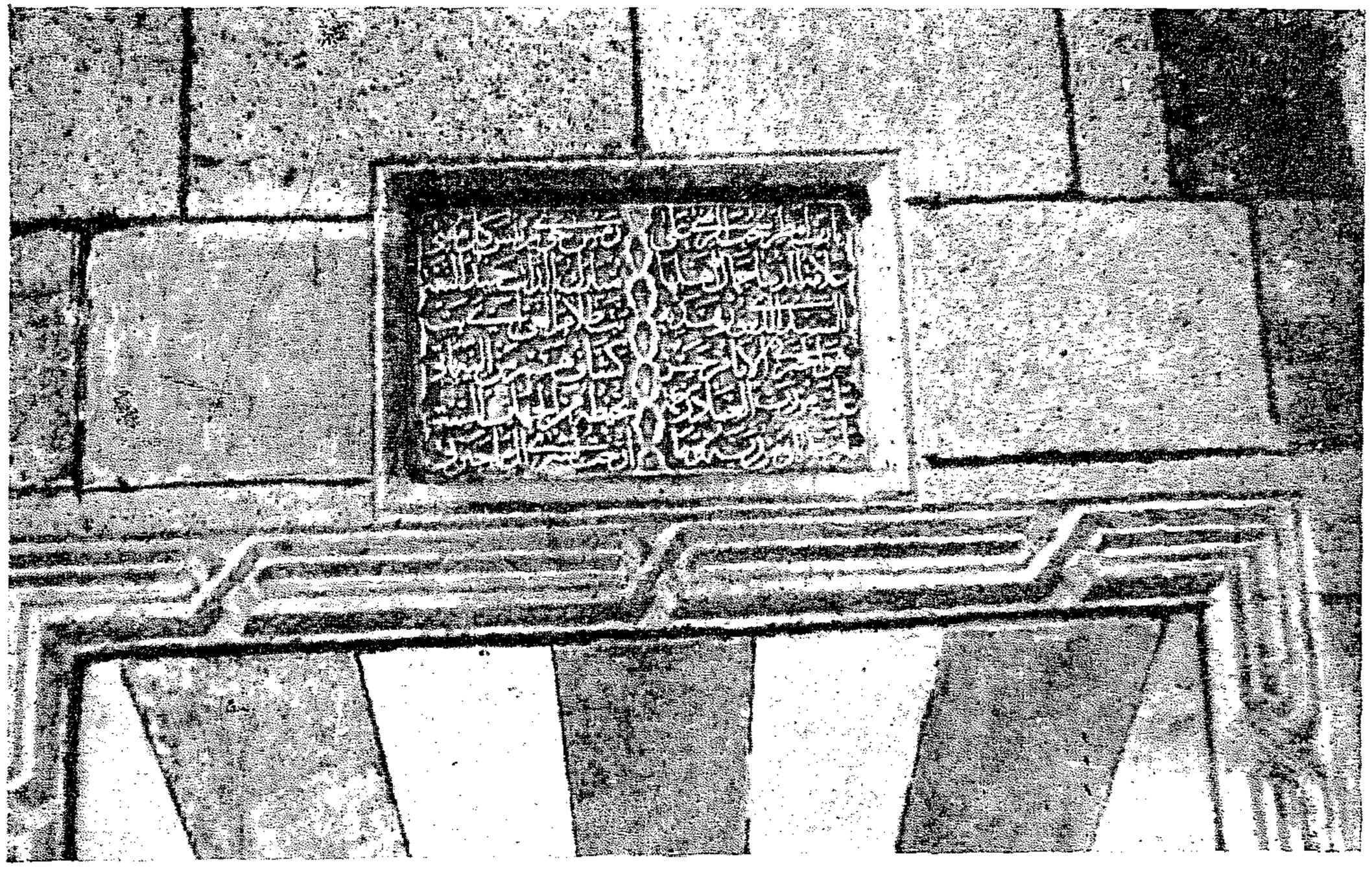

الوثيقة رقم (١)

١٤ رمضان ١٢٠١

الوثيقة رقم (٢)

١٢ رجب سنة ١٢٩٩

الوثيقة رقم (٣)

٢٦ جماد آخر سنة ١٢٣٣

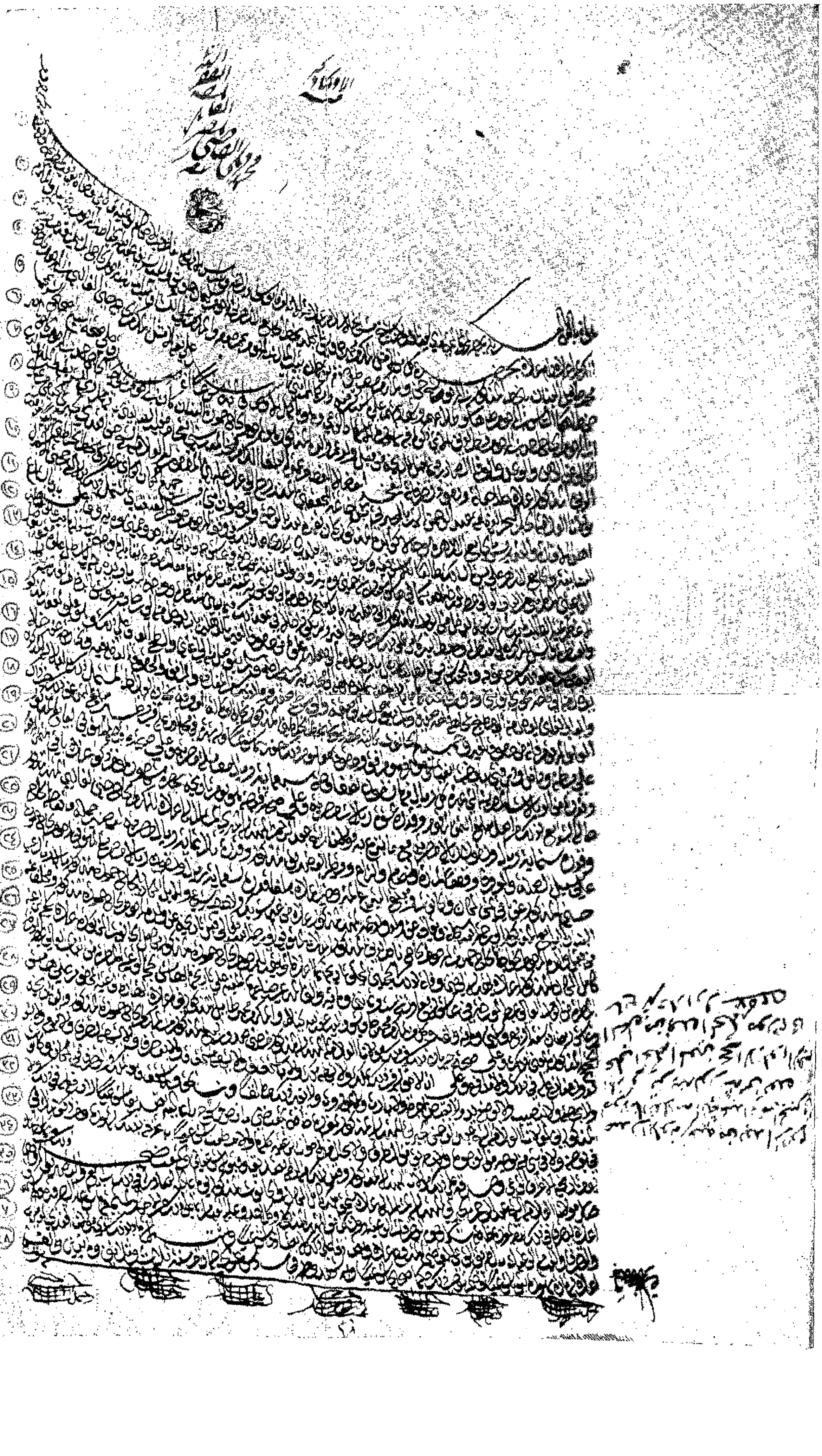

الوثيقة رقم (٤)

٩ جماد أول سنة ١٢٥٧

الوثيقة رقم (٥)

٩ جماد أول سنة ١٢٥٧